تصحيح لسان العرب

من إفادات إبراهيم اليازجيّ و أحمد تيمور وغيرهما

جمع و ترتيب

د. محمّد نعمان خان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

© M. Nauman Khan

تصحيح لسان العرب

Taṣḥiḥ Lisân al-ʿArab

ISBN : 81-901947-2-0

First Edition 2004 الطبعة الأولى

یہ کتاب قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان کے مالی تعاون سے شائع کی گئی ہے۔

Price: ثمن النسخة:

يطلب من

al-Marifa Publications

B-126 Mandawali, Fazalpur

DELHI-110092

Mob. 9811199518

بسم الله الرحمن الرحيم

يرجع انشغالي بكتاب لسان العرب لابن منظور إلى زمن غير قريب، حيث صوّرت من مكتبة جامعة بنجاب في لاهور فهرس الشعر و الشعراء الّذي أعدّه العالم الهنديّ الأستاذ عبد القيّوم حين كنت طالبا في الماجستير بجامعة دلهي، و كذلك بحثت عن طبعة الكتاب الّتي نشر الجزء الأول منها[1] بتصحيح الأساتذة أحمد تيمور و عبد العزيز الميمنيّ و فريتس كرينكو، و لكن من سوء حظّي لم أستطع أن أتنوّر برؤيتها، و اطّلعت خلال البحث على كتاب الأستاذ عبد السلام محمّد هارون بعنوان: تحقيقات و تنبيهات في معجم لسان العرب (مكّة المكرمة 1979)، و قد جمع فيه تصحيحات و تنبيهات قيّمة لدارسي هذا القاموس المهمّ، و أشار إلى أنّ كتابه لا يحتوي إلاّ على إفاداته و أنّه لم يشمل تصحيحات الأستاذين إبراهيم اليازجيّ و أحمد تيمور فبدأت أبحث عن كتاب الأستاذ أحمد تيمور الّذي طبع في قسمين بمجلّد واحد من مطبعة الجماليّة في مصر سنة 1344 هج، و كذلك عن أعداد مجلّة الضياء القاهريّة الّتي نشرت فيها تصحيحات الأستاذ إبراهيم اليازجيّ، و الحمد لله فقد نجحت في تصوير الكتاب و الأعداد المطلوبة من المجلّة، و ترك الأستاذ عبد السلام هذه التصحيحات بالرغم من أهمّـيّتها البالغة و لم يدخلها في كتابه ليكون الكتاب خالصا له،

---

[1] أشير إليه في العدد الممتاز لمجلة المجمع العلمي الهندي في جامعة علي كره الإسلامية، عن العلامة الميمني

و لإيماني و حبّي في أن تعمَّ المعلومات بغضّ النظر عن صاحبها فضّلت أن أنشر هذه التصحيحات بالإضافة إلى ما وجدت مثل هذه التصحيحات و التنبيهات في مواضع أخرى تاركًا في معظم الأحيان الأغلاط الّتي تمّ تصحيحها في طبعة دار المعارف بالقاهرة، و قد تركت تصحيحات الأستاذ عبد السلام محمّد هارون لأنّها مطبوعة في كتاب كبير و الكتاب متوفّر، و بودّي أن تخرج طبعة مصحّحة للسان العرب في ضوء جميع التصحيحات و الملاحظات المتوفّرة، و تسجّل على الأقلّ الأغلاط الّتي لم يتمّ تصحيحها في الطبعات الرائجة من اللسان في كتاب واحد.

أعدّت هذه الرسالة على أساس طبعة دار المعارف للسان العرب لأنّها هي أحدث طبعة للكتاب و حقّقها كبار العلماء من مصر ليتبيّن ما بقيت فيها من الأخطاء. وكان من الضروريّ أن نرجع إلى طبعة دار صادر و هي الطبعة المتداولة والرائجة ولكننا لم نجد وقتا كافيا للرجوع إليها، و إذا قدّر لهذه الرسالة أن تنشر ثانية فنعيد النظر في الموادّ بالرجوع إلى طبعة دار صادر إن شاء الله تعالى.

وأودّ أن أشكرهنا الأستاذين نعيم الحسن وسيّد خالد نظامي لجهودهما في إخراج هنده الطبعة من الكتاب بهذا الشكل الأنيق.

و أرجو الله أن يوفّقني لخدمة لغة الضاد و يسدّد خطاي و هو الموفق.

دهلي: سبتمبر (أيلول) 2003 **محمّد نعمان خان**

أستاذ و رئيس

قسم اللغة العربيّة بجامعة دلهي

أحمد تيمور باشا

(1288-1348 هج =1871-1930)

أحمدبن إسماعيل بن محمّد تيمور: عالم بالأدب، باحث مؤرِّخ مصريّ. من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ، مولده و وفاته بالقاهرة. من بيت فضل و وجاهة. كرديّ الأصل، مات أبوه و عمره ثلاثة أشهر،فربّته أخته عائشة و سمّي حين ولد "أحمد توفيق" ودعي بطفولته بتوفيق، ثم اقتصروا بأحمد، و اشتهر بأحمد تيمور[1]. تلقّى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسويّة، و أخذ الأدب عن علماء عصره، و جمع مكتبة قيّمة. و كان رضيَّ النفس، كريمها، متواضعا، فيه انقباض عن لناس. توفِّيت زوجته و هو في التاسعة و العشرين من عمره، فلم يتزوّج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده. و انقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها و يعلّق و يفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه "محمّد" سنة 1340 هج، فجزع و لازمته نوبات قلبيّة انتهت بوفاته... من كتبه التصوير عند العرب-ط، و نظرة تاريخيّة في حدوث المذاهب الأربعة-ط، و تصحيح لسان العرب-ط، و تصحيح القاموس المحيط-ط، اليزيديّة و منشأ نحلتهم-ط رسالة، و تاريخ

---

[1] جاء جدّه محمّد تيمور مع الجند العثماني إلى مصر بعد خروج الفرنسويين منها، وترقّى إلى أن كان من خاصّة محمّد علي باشا، و ساعده في الفتك بالمماليك، وعيّن كاشفا فمحافظا، و توفي سنة 1264 هج، وتقدّم بعده ولده إسماعيل -والد صاحب الترجمة- فتولّى إدارة عدة من المديريّات ومناصب أخرى في زمن عبّاس و سعيد وإسماعيل، و صار رئيسا للديوان الخديوي وتوفي سنة 1289 هج. اهـ.

العلم العثمانيّ–ط رسالة، و ضبط الأعلام–ط، و البرقيّات للرسالة و المقالة–ط، و لعب العرب–ط، و قبر السيوطيّ–ط رسالة، و أبو العلاء المعرّيّ و عقيدته–ط، و الألقاب و الرتب–ط، و معجم الفوائد–خ، و هو الأمّ لمؤلفاته كلّها، و الآثار النبويّة–ط، و أعيان القرن الرابع عشر–ط صغير، و الأمثال العامّـيّة–ط، و الكنايات العامّـيّة–ط، و تراجم المهندسين العرب–ط، نشره في مجلّة الهندسة، و نقد القسم التاريخيّ من دائرة معارف الوجديّ–خ، و التذكرة التيموريّة–ط مجلّدان، و السماع و القياس–ط، و أبيات المعاني و العادات–خ، و المنتخبات في االشعر العربيّ–خ، و تاريخ الأسرة التيموريّة–ط، و أسرار العربيّة–ط، و أوهام شعراء العرب في المعاني–ط، و ذيل طبقات الأطباء–خ، و مفتاح الخزانة–خ، فهرس لخزانة الأدب للبغداديّ، و ذيل تاريخ الجبرتيّ–خ، و الألفاظ العامّـيّة المصريّة–خ، و قاموس الكلمات العامّـيّة–خ، ستّة أجزاء، و نقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصريّة، و هي نحو 18 ألف مجلّد. (الزِّرِكليّ: الأعلام 100/1).

اليازجيّ

(1263–1324هج= 1847–1906م)

إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط: عالم بالأدب و اللغة. أصل أسرته من حمص، و هاجر أحد أجداده إلى لبنان. ولد و نشأ في بيروت و قرأ الأدب على أبيه. و تولّى تحرير جريدة النجاح سنة 1872. و انتدبه المرسلون اليسوعيّون للاشتغال في إصلاح ترجمة الأسفار المقدّسة و كتب أخرى لهم، فقضى في هذا العمل و اشباهه نحو تسعة أعوام، و تعلم العبريّة و السريانيّة و

الفرنسيّة، وتبحّر في علم الفلك، و له فيه مباحث. وتولّى كتابة "مجلّة الطبيب"، و ألّف كتاب نجعة الرائد في المترادف و المتوارد–ط جزآن و ما زال الثالث مخطوطا، و له ديوان الشعر–ط، و الفرائد الحسان من قلائد اللسان–خ معجم في اللغة، و سافر إلى أوروبا، و استقرّ في مصر فأصدر مجلّة الضياء، شهريّة، فعاشت ثمانية أعوام. و كان من الطراز الأول في عصره. و خدم العربيّة باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت، و كانت الحروف المستعملة حروف المغرب و الآستانة. و انتقى كثيرا من الكلمات العربيّة لما حدث من المخترعات. و نظم الشعر الجيّد ثمّ تركه. و ممّا امتاز به جودة الخطّ و إجادة الرسم و النقش و الحفر. و كان رزقه من شقّ قلمه فعاش فقيرا، غنيّ القلب، أبيّ النفس، و مات في القاهرة، ثمّ نقل رفاته إلى بيروت، و لعيسى ميخائيل سابا: "الشيخ إبراهيم اليازجيّ–ط" رسالة في أدبه و سيرته. (الزِّركليّ 1/76-77).

ابن منظور صاحب لسان العرب

(630- 711هج =1232-1311م)

هو[1] جمال الدين أبو الفضل محمّد بن مُكَرَّم المشهور بابن منظور نسبة إلى جدّه السابع منظور كما يُعرَف بابن مكرَّم، الأفريقيّ المصريّ أصلا ومولدا و وطنـــا، الْخَزرَجيّ الأنصاريّ نسبا من نسل الصحابيّ رُوَيفِع[2] بن ثابت رضي الله عنه[1].

---

[1] انظر الترجمة الوافية لابن منظور في مقدمة المحقق للمنتخب و المختار في النوادر و الأشعار لابن منظور بتحقيق مرتّب هذه الرسالة.

[2] بعض نسب رويفع ذكره ابن منظور في لسان العرب (جرب) نقلا من الاستيعاب لابن عبدالبر (انظر القسم الثانى ص504 برقم 788).

مولده

اختلف في مكان مولده هو القاهرة أم طرابلس الغرب لإعراض معظم المترجمين له عن بيانه ولكن صرح الإمام الذهبيّ -وهو سيّد العارفين بابن منظور-في مشيخته[2]:

"ولد ابن منظور بالقاهرة في المحرم سنة ثلاثين وستمئة". وبهذا لا جدال في أنّ مولد ابن منظور هو القاهرة وليس طرابلس الغرب كما ظن بعض الناس و قدّر لأنّ الذهبيّ كتب عنه وكلّ من جاء بعده أخذ عنه ولو لم يشر إلى ذلك. و ذكر الصّفَديّ في الوافي بالوفيات[3] و نَكْت الْهِميان[4] نقلا عن شيخه أبي حيّان أثير الدين من لفظه قال "ولد المذكور يوم الاثنين من المحرم سنة ثلاثين وستمئة[5]".

نشأته وتربيته

ابن منظور من الشخصيّات الّتي ضنت المصادر التاريخيّة علينا بالإخبار عن حياتهم ولا نكاد نعرف أيّة تفاصيل وافية عن حياة ابن

---

1 انظر نسبه الكامل في لسان العرب (جرب 263/1) نقلا عن خط جده نجيب الدين. و قارن بما جاء في بغية الوعاة للسيوطي 248/1

2 مشيخته المخطوطة الورقة 156 أو يتضع من هذا-دون شك- أن مولد ابن منظور في القاهرة و أنه لا أساس لمن قالوا مولده بطرابلس الغرب أو تونس.

3 ج55/5

4 ص 275 و 276

5 و ذكـــر الزّبيدي في مقدمة تاج العروس[5]مولده سنة 690 و وفاته سنة771، و عنه نقل السيـد أحمد فارس في مقدمتـه للسان العرب[5]، لعل خطأ في النسخ أو في الطباعة وقع في قول الزبيدي لأنه نقل هذا التاريخ من خط جلال الدين السيوطي، و لم يذكر السيوطي هذين التاريخين في أي من كتبه التي ذكر فيها ابن منظور.

منظور، كما نعرف كانت نشأته في بيئة علميّة ثريّة و قد أشار ابن منظور نفسه في مقدّمة (نثار الأزهار من) سرور النفس[1] إلى بيئته و اهتمامه بالعلم قائلا:

وكنت في أيام الوالد-رحمه الله- أرى تردّد الفضلاء إليه وتهافت الأدباء عليه ورأيت الشيخ شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد التيفاشيّ القيسيّ في جملتهم وأنا في سنّ الطفولة، لا أدري ما يقولونه ولا أشاركهم فيما يلقونه، غير أنّي كنت أسمعه يذكر للوالد كتابا صنّفه، أفنى فيه عمره، واستغرق دهره وأنّه سماه "فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب" و أنه لم يجمع ما جمعه كتاب، وكنت على صغر السن أنكـــر تجاسره على هذا الاسم الّذي عدّه الله عز وجلّ من النعمة ومن على نبيّه بأنّه آتاه فصل الخطاب[2] مع الحكمة"[3].

شيوخه وتلاميذه و مكانته العلميّة

يقول الحافظ الذهبيّ - و هو مصدر كلّ من ترجم لابن منظور- سمع [أي ابن منظور] من مرتضى بن أبي الجود حضورا و من ابن المقيّر وابن الطفيل[4] و يوسف بن المخيّليّ والعلم الصابونيّ وجماعة، و عمّرو تفرّد بالعوالي، وكان عارفا باللغة و النحو والتاريخ والكتابة، و من مسموعه السنن وعلوم الحديث للحاكم من ابن المقيّر

---

1 ص 5و6

2 في الآية في قصّة داود عليه السلام: ﴿و آتيناه الحكمة و فصل الخطاب﴾(سورة ص 20).

3 مدارك السرور : فصل ،الكتاب

4 هو في الوافي 54/5ـــ: 55عبدالرحمن و في الدرر الكامنة262/4: عبدالرحيم

و فتوح الشام للأزديّ من ابن المخيّليّ والنفقات من ابن الطفيل و الناسخ و المنسوخ للحازميّ من ابن المكارم عن مؤلفه وقد ولي نظر طرابلس مدة. واختصر تاريخ دمشق في نحو الربع، وفيه تشيّع بلا رفض. مات في شعبان سنة إحدى عشرة و سبعمئة، و أكثر عنه الطلبة[1].

ذكره الذهبيّ في كتاب المعين[2] وسمّاه المسند الرئيس كما ذكره في تذكرة الحفاظ في الطبقة الحادية عشرة[3]. وقال الذهبيّ: حدّث بدمشق ومصر...و له نظم ونثر[4].

يقول الصفديّ: خدم في الإنشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس، كتب عنه الشيخ شمس الدين [يعني الحافظ الذهبي]. و نقل عن الشيخ أثير الدين [يعني أبا حيّان] من لفظه قال... و هو كاتب الإنشاء الشريف واختصر كتبا وكان كثير النسخ ذا خطّ حسن وله أدب ونظم و نثر.

و يستطرد الصفديّ قائلا: ما أعرف في كتب الأدب شيئا إلا واختصره جمال الدين بن مكرم.... و أخبرني من لفظه ولده قطب الدين بقلعة الجبل في ديوان الإنشاء أنّ والده مات و ترك بخطه خمسمئة مجلّد[5]. ولم يزل يكتب إلى أن أضرّ وعمي في آخر عمره[6].

---

1 معجم الذهبي أو مشيخته الورقة 156 أ

2 ص229 برقم 2351

3 ص1496

4 من ذيول العبر 62 و انظر شذرات الذهب6 (وفيات سنة 711هـ)

5 الوافي 55/5ـ57 و انظر نكت الهميان 275

6 نكت الهميان 276

و يقول الحافظ ابن حجر: كان مغرًى باختصار الكتب المطولة، ونقل عن ابن فضل الله أنّه كان صاحب نكت ونوادر[1]. و قال ابن تغري بردي: كان فاضلاً بارعاً مصنفًا[2].

و قال الجلال السيوطيّ:وكان صدرا رئيسا، فاضلا في الأدب،مليح الإنشاء روى عنه السبكيّ و الذهبيّ[3]. و ذكره السيوطيّ أيضا في حسن المحاضرة مرة في محدثي مصر الّذين لم يبلغوا درجة الحفظ و المنفردين بعلوّ الإسناد و أخرى في أئمة النحو و اللغة[4].

هذا جلّ ما عرفناه عن ابن منظور و بيئته الّتي نشأ فيها وهي بيئة علم ورفاه.كما يظهر أنّ أباه كان يتمتّع بإكرام و إجلال لدى السلطان الكامل و كان يعرف لذكائه الحاد و باعه الطويل في فنون الأدب و سمّاه السلطان بملك الحفاظ اعترافا بقوة ذاكرته الخارقة كما كان يملك مكتبة زاخرة بالكتب المختلفة الفنون واكتسب مالا طائـــلا واشتغل مساعدا لعبد الظاهر بتذييل كتاب الكامل لابن الأثير وكان يقرض الشعر، ونقل ابن سعيد بعض نماذج شعره[5].

---

1 الدرر الكامنة 263/4

2 الدليل الشافي 707/2

3 بغية الوعاة 248/1

4 ص388 و534

5 النجوم الزاهرة من المغرب 323، و انظر ما وجد من شعره القليل في مقدمة المحقق لكتاب المنتخب و المختار ص (ذ-ض).

ورث ابن منظور حب العلم من والده كما أثرت فيه كتب والده في شتى الفنون وخلقت فيه روح التنوع والأخذ من كلّ شيء و نرى لهذا التأثير أثرا بارزا في مختصراته.

و نستطيع أن نعرف مدى اهتمامه بالكتب والعلم مما مر في مقدّمته لسرور النفس فكيف تابع أمر كتاب التيفاشي بكلّ ما أمكن له و لم يبخل بمال في سبيل الحصول عليه. و تدل الكتب و المختصرات الّتي تركها منسوخة بخطه مع انشغاله بأعمال الإنشاء والنظارة في الحكومة والتدريس على حب ابن منظور للكتب و توقه إلى مطالعتها والانشغال بأمرها كما نعرف إلمامه بالصعب من الخطوط و التمكن منها حتى استطاع قراءة كتاب التيفاشيّ بالرغم من سوء الخط كما يتضح مما ذكر أنّه كان يتمتّع بحياة كريمة تغنيه عن اللجوء إلى الأغنياء لتلبية رغبته في العلم و حفظه بل كان يصرف ماله من أجل العلم.

مؤلفاته أو مختصراته

مؤلفـــات ابن منظور عبارة عن جمع أو اختصار أو تهذيب إلا كتابه أخبار أبي نواس[1] الّذي ألحقه بكتاب مختار الأغاني لعدم ذكر الأصفهانيّ أخبار أبي نواس في الأغاني.

و أما خطة عمل ابن منظور في التذكرة الحمد ونية ليقدّمها مختصرة في "المنتخب و المختار في النوادر والأشعار" فيقول عنها[2]:

---

[1] انظر قائمة بمؤلفاته أو مختصراته في مقدمة المحقق لكتاب المنتخب و المختار الصفحات ت-خ

[2] مقدمة المنتخب

و بعد فإنّي طالعت كتاب "التذكرة" تأليف الشيخ الإمام أبي عبد الله محمّد بن حمدون رحمه الله تعالى، ولقد أجاد في ترتيبه وجمعه لفنون المحاسن و تبويبه، فاخترت منـــه ما هو الأحسن و إن كان فيما لفظته جيّد و حسن و تركته على أبوابـــه و فصوله و حذفت ما لا حاجة إليه من زوائده و فضوله...قد يجيء بأبيات و أخبار تتضمن عدة معان من الأنواع المفردة، فلا أدري حل نظامها و تفريق التئامها فأضيفها إلى الفصل العام و أثبتها في بعض الأنواع إذا كان يتضمن معنى منها محافظة على أن تلج الأسماع متّصلة لم تسلب حسن ازدواجها، و ترد على القلوب مكسوة رونق ألفتها و استصحابها."

و لنعرف مزيدًا من أسلوبه فلنقرأ ما قال عن عمله في كتابه العملاق الّذي ذاع صيته أعني لسان العرب[1] المرجع الّذي لا يضاهى به غيره لدى العلماء من المراجع اللغويّة الأخرى:

و إنّي لم أزل مشغوفـــا بمطالعات كتب اللغات و الاطلاع على تصانيفها و علل تصاريفها، و رأيت علماءها بين رجلين أما من أحسن جمعه فإنّه لم يحسن وضعه و أما من أجاد وضعه فإنّه لم يجد جمعه...

ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ و لا أكمل من المحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسيّ رحمهـــ<ـما> الله، و هما من أمهات كتب اللغة على التحقيق، غير أنّ كلاًّ منها مطلب عسر المهلك، و منهل وعسر المسلك، وكأنّ واضعه شرع للناس مورداً عذبا و جلاهم عنه، وارتاد

[1] مقدمة ابن منظور للسان العرب ص7و8

لهم مرعىً مربعاً ومنعهم منه، قد أخر وقدّم، وقصد أن يعرب و فأعجم فرق الذهن بين الثنائيّ والمضاعف والمقلوب، وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعيّ الخماسيّ فضاع المطلوب، فأهمل الناس أمرهما، و انصرفوا عنهما ، وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما، وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب و تخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ قد أحسن ترتيب مختصره، و شهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين باديه و محتضره...غير أنّه في جو اللغة كالذرة وفي بحرها كالقطرة و إن كان في نحرها كالدرّة و هو مع ذلك قد صحّف و حرّف و جزف فيما صرف، فأتيح له الشيخ أبو محمّد بن برّيّ فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسقطاته مؤرخا لغلطاته، فاستخرت الله سبحانه و تعالى في جمع هذا الكتاب المبارك، الّذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك، و لم أخرج فيه عما في هذه الأصول، و رتبته ترتيب الصحاح في الأبواب و الفصول، و قصدت توشيحه بجليل الأخبار وجليل الآثار، مضافا إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم، والكلام على معجزات الذكر الحكيم...

فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزريّ قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنّه لم يضع الكلمات في محلّها، ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلاً منها في مكانه وأظهرت مع برهانه، فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج،سهل السلوك.....فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق و قرنت بين ما غرب منها و بين ما شرق، فانتظم شمل تلك الأصول

كلّها في هذا المجموع، و صار هذا بمنزلة الأصل و أولئك بمنزلة الفروع...

و ليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها و لا وسيلة أتمسّك بسببها سوى أنّي جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب من العلوم و بسطّت القول فيه ولم أشبع باليسير..... فمن و قف فيه على صواب أو زلل أو صحّة أو خلل فعهدته على المصنِّف الأوّل وحمده و ذمّه لأصله الّذي عليه المعوّل لأنّني نقلت من كلّ أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئا، فيقال فإنّما إثمه على الّذين يبدّلونه، بل أدّيت الأمانة في نقل الأصول بالفصّ،وما تصرّفت فيه بكلام غير ما فيها من النصّ، فليعتد مِن ينقل عن كتابي هذا أنّه ينقل عن هذه الأصول الخمسة، و ليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسه.

وفاته

توفِّي -رحمه الله- في القاهرة في شعبان سنة إحدى عشرة و سبعمئة عن عمريقارب اثنين وثمانين سنة[1]. وجاء صاحب الذريعة[2] بقول في تاريخ وفاته ما لم يقله أحد فقال في كتابه أثناء الكلام على لسان العرب "توفِّي ابن منظور سنة 716 أو717؟"، وذكر التاريخ الصحيح

---

[1] معظم كتب التراجم التي تطرق لترجمة ابن منظور، وحدد بعضها عمر ابن منظور حين وفاته اثنتين و ثمانين سنة و لكن مولده في المحرم سنة 630 فيكون عمره عند وفاتهَ في شعبان سنة 630 إحدى و ثمانين سنة و بضعة أشهر.

[2] الذريعة 308/18

في قسم الأول من الجزء التاسع من الكتاب نفسه[1]، كما جاء بجديد كاتب المقالة عن ابن منظور في الموسوعة الإسلامية الإنجليزيّة أنّه توفي في رمضان[2].

(من مقدّمة المحقق للمنتخب و المختار في النوادر و الأشعار لابن منظور بتحقيق مرتّب هذه الرسالة الصفحات ط-ض).

لسان العرب

قد قدّر لبعض الكتب قبولاً و رواجًا و شهرةً سار بها الركبان، و منها كتاب معجم لسان العرب، فهو معجم موسوعيّ شبه شامل للغة في عصر مؤلفه ابن منظور و ما قبله، و مرجع لغويّ لا غنًى عنه للمشتغلين باللغة العربيّة، و لا يرضى العلماء إلاّ به. و قد جمع في كتابه هذا ما كان مدوَّنا في اللغة حتّى عصره، فجمع فيه أمّهات كتب اللغة من تهذيب اللغة للأزهريّ، و المحكم لابن سيده، و الصحاح للجوهريّ، و حواشي ابن برّيّ عليه المعروفة بأمالي ابن برّيّ، كما أضاف إليها كتابًا مهمًّا آخر و هو النهاية في غريب الحديث، لأنّ ابن منظور لم يكن ناسخًا محضًا، بل كان ناقدًا ذا رأي سديد، ولم يكن من المارِّين مرور كرام على جادَّة العلم، فأمعن النظر في المصادر إمعان ناقد بصير فرتّب الكتاب كما استقرَّ رأيه، فدرس أولاً كتب اللغة المهمّة دراسة نقديّة فوجدها بين قسمين، قسم يحتوي على موادّ كبيرة و لكنّها لم ترتّب ترتيبًا حسنًا، فيصعب الوصول إلى المبتغى

---

1 الذريعة ص 30، 51

2 E I^2 3/864

في هذا النوع، و لم ينل هذا القسم مع وفرة مادّته قبولاً و رواجًا بين الناس فتركوه وأهملوا أمره فيقول في مقدّمة اللسان: و لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهري، و لا أكمل من المحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسيّ رحمهما الله، و هما من أمّهات كتب اللغة على التحقيق، غير أنّ كلاً منهما مطلب عسر المهلك، و منهل وعر المسلك، و كأنّ واضعه ..... قصد أن يعرب فأعجم....

و القسم الثاني حسن الترتيب سهل المنال و نال رواجا و شهرة و لكنّ الموادّ المذكورة فيه محدودة جدا، فلايفي بحاجة الدارس المثقف، فيقول ابن منظور: > و رأيت أبا صر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره [الصحاح]، و شهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين باديه و محتضره ... غير أنّه في جوّ اللغة كالذرة، و في بحرها كالقطرة، و إن كان في نحرها كالدرّة" وبالإضافة إلى موادّه المختصرة المحدودة، وجد ابن منظور أنّ الجوهريّ "قد صحّف و حرّف و جزف فيما صرف"، فبحث عمّن تتبّعه فوجد الشيخ أبا محمّد بن برّيّ قد تتبع "ما فيه و أملى عليه أماليه، مخرجا لسقطاته مؤرخا لغلطاته" فتوفّر له الموادّ الشاملة للغة في التهذيب و المحكم، و نموذج لحسن الترتيب في صحاح الجوهري، و لم يكن هدف ابن منظور استقصاء المادّة اللغويّة و حسن ترتيبها فقط بل كان هدفه الأصل خدمة اللغة العربيّة كلغة القرآن، و مما دفعه إلى ذلك انتشار الجهل بين الناس و عدم اعتنائهم باللغة العربيّة، فدرس المصادر من جميع النواحي فوجد المراجع السابقة الأربعة ينقصها

الاستشهاد بالآيات و الأحاديث كما يجب، و اللغة العربيّة مرتبطة ارتباطا تامّا بها، فأضاف إليها كتابا مختصا بهذا الموضوع، ألا و هو كتاب النهاية في غريب الحديث فيقول ما نصه: "و قصدت توشيحه بجليل الأخبار و جميل الآثار، مضافا إلـــى ما فيه من آيات القرآن الكريم، و الكلام على معجزات الذكر الحكيم..... فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية و جاوز في الجودة حد الغاية"، ولكنّه وجد في هذا الكتاب بعض النقص فصحّحه، يقول: "غير أنّه لم يضع الكلمات في محلّها، و لا راعى زائد حروفها من أصلها، فوضعت كلاّ منها في مكانه و أظهرته مع برهانه." اهـــ.، فأصبح الكتاب بفضل جهود ابن منظور كتابًا رائدًا في اللغة، و قد اعترف بفضل العرب على غيرهم في مجال كتابة المعاجم و القواميس على أساس هذا المعجم، و لم تستطع الدول الغربيّة بمجامعها و جمعيّاتها حتّى القرن السادس عشر أن تقدّم معجما واحدا على مستوى هذا المعجم الّذي قدّمته الأمّة العربيّة المسلمة بجهد جبار من فرد واحد لم يكن متفرّغًا لهذا العمل، بل كان مدرّسا، قاضيًا، منشئًا موظّفًا، و بانشغاله بهذا كلّه قدّم هذا العمل الرائع الرائد لم يستطع أيّ معجم من المعاجم الّتي كتبت بعده أن يأخذ منه الريادة في مجال اللغة، و أحيا كتب اللغة الّتي كانت ميّتة و مهملةً، و قد صدق ابن منظور حين قال: فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج، سهل السلوك .... فجمعت منها [أي من المصادر المذكورة] في هذ الكتاب ما تفرّق و قرنت بين ما غرب منها و ما شرق، فانتظم شمل تلك الأصول كلّها في هذا المجموع، و

صار هذا بمنزلة الأصل و أولئك بمنزلة الفروع." اهـ.، و مع هذا الفضل كلّه يقول:

و ليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمتّ بها و لا وسيلة أتمسّك بسببها، سوى أنّي جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب من العلوم و بسطّت القول فيه و لم أشبع باليسير", و لكنّه عمل ذلك كلّه بأمانة تامّة، و لم يغيّر في الأصول، فيقول: "فمن وقف على صواب أو زلل أو صحّة أو خلل فعهدته على المصنِّف الأول، و حمده و ذمّه لأصله الّذي عليه المعوّل، لأنّني نقلت من كلّ أصل مضمونه و لم أبدّل منه شيئًا فيقال: ﴿فإنّما إثمه على الّذين يبدّلونه﴾ [سورة البقرة-181] بل أدّيت الأمانة في نقل الأصول بالفصّ، فليعتد من ينقل من كتابي هذا أنّه ينقل من هذه الأصول الخمسة، و ليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسه.

ينبغي أن نشير هنا إلى أنّ ابن حجرفي الدرر (263/4) و المرتضى الزَّبيدي تبعًا له اعتبرا جمهرة ابن دريد من مراجع االلسان، و هذا ليس بصواب لأنّ ابن منظور صرّح بمراجعه، و لم يذكر فيها الجمهرة، و الأسماء الّتي ترد في اللسان لكتب اللغة الأخرى فهي منقولة ممّا ورد في كتب المراجع الخمسة.

و قد رأى الدكتور حسين نصار (511/2-512) أنّ الأبواب و الفصول في اللسان عن الصحاح إلاّ في ضخامتها، حتّى أبواب الألف اللّيّنة باقية على حالها في المعجمين، و يقول: و لكنّ ابن منظور صدَّر بعض أبوابه بكلمة عن الحرف المعقود له الباب، ذكر فيها مخرجه و

أنواعه، و خلاف النحويّين فيه و ما إلى ذلك. و أخذ هذه الكلمات في أغلب الأحيان من أحد مراجعه الخمسة، و في أحيان أخرى من بعض كتب النحو و الصرف.

طبعات اللسان:

صدر هذا المعجم أوّلاً من المطبعة الأميريّة ببولاق في القاهرة سنة 1308هج=1890م في عشرين جزءًا، ثمّ ظهرت له طبعات مختلفة، من بينها طبعة دار صادر ببيروت الّتي أبقت ترتيبه الأصل أي الترتيب الجذري الأبتثيّ حسب أواخرالكلمات، و ظهرت في الأردنّ فهارس جيدة لهذه الطبعة في عدّة مجلّدات[1]. و جميع الطبعات المتوفّرة حاليًا مأخوذة أو منقولة من الطبعة الأميريّة المذكورة ، اللهمّ الطبعة الّتي نشرتها دار المعارف بالقاهرة سنة 1981م و هي مرتّبة ترتيبا أبتثيا بحسب أوائل الكلمات أي على ترتيب الأساس للزمخشريّ و المعاجم الحديثة مثل المنجد. و هي طبعة ظهرت بتحقيق الأساتذة عبد الله الكبير، و محمّد أحمد حسب الله، و هاشم الشاذلي[2]، وهي نادرة الوجود في الهند[3]، و الطبعة المتداولة هي طبعة دار صادر ببيروت.

---

[1] و لهذه الفهارس القيمة النادرة نسخة في مكتبة مولانا آزاد بـــ ICCR في نيو دلهي ونسخة أخرى في مكتبة كلّيّة الآداب بجامعة دلهي.

[2] ولهذه الطبعة أيضا فهارس ولكنّهاغير جيّدة حيث جمع المطلوب حسب وروده في موادّ لسان العرب. و كذلك لم تخل هذه الطبعة من الأخطاء الّتي وجدت في الطبعات السابقة.

[3] يوجد نسخة من هذه الطبعة النادرة في مكتبة قسم اللغة العربيّة بجامعة دلهي.

مصادر لسان العرب:

نصّ ابن منظور نفسه في مقدّمة اللسان على أنّ مصادره الّتي استقى منها الموادّ هي تهذيب اللغة للأزهريّ، و المحكم لابن سيدة، و الصحاح للجوهريّ، و النهاية في غريب الحديث، كما كان يرجع إلى بعض كتب النحو والصرف و غيرها كما يتبيّن من الكلمات الّتي صدّر بها الحروف.

ترتيب الموادّ في المعجم:

اعتمد ابن منظور في ترتيب الموادّ في اللسان الأساسين الجذريّ و الأبتثيّ حسب الحروف الأخيرة من الموادّ[1] على النحو الّذي اتّبعه الجوهريّ في الصحاح. و قد غيّر هذا الترتيب في طبعة دار المعارف للسان العرب بالأساسين الجذريّ و الأبتثيّ حسب الحروف الأولى للموادّ[2].

---

[1] هذا يعني إذا نريد أن نبحث كلمة الجمال مثلاً، فعلينا أن نذهب إلى المادّة الجذريّة للكلمة أي "جمل" ثمّ نذهب إلى آخر الكلمة أي اللام فنجدها في باب اللام و فصل الجيم.

[2] هذا يعني إذا نريد أن نبحث كلمة الجمال مثلاً، فعلينا أن نذهب إلى المادّة الجذريّة للكلمة أي "جمل" ثمّ نذهب إلى أول حرف الكلمة أي الجيم فنجدها في باب الجيم و حسب ترتيب حروف الكلمة.

الألف

باب ألقاب الحروف [ل 2/18]

".. فإنّ لها سرّا في النطق يكشفه من تمعناه".

والصَّواب: "من تعنّاه"، يقال: عانى الشيءَ و تعنّاه إذا قاساه و تجشّمه. [ح 3/1].

أتم [ل 3/20]

أ في كلّ عام مأتم ببعبونه على محمر ثوّبتموه و ما رضا

لزيد الخيل، وكتب المصحّح: قوله: ببعبونه إلخ. هكذا في الأصل على هذه الصورة، و هو يحتمل: تبعثونه، أو تنعتونه و على الجملة فليحرّر البيت.

قلنا: الصَّواب "تبعثونه" بالباء الموحدة قبل العين و الثاء المثلّثة بعدها، كما في كتاب سيبويه، و خزانة الأدب للبغداديّ و فسَّره بـــ تهيّجونه و تحرّكونه. و في البيت رواية أخرى لاتوافق ما رسم هنا، و هي: تجمعونه رواها أبوعلي القالي في أماليه. [ح 48/1].

اذذ [ل 2/50]

قَالَ يَؤُذُّ بالشـــفرة أيَّ أذِّ

من قَـــمَعٍ ومَأْنَةٍ و فِلـــذِ

و هو كما لا يخفى بيت من الرجز لكن جعل لفظ قال من ألفاظ البيت. و إنَّما هو من كلام المؤلف فالصَّواب نقله إلى آخر السطر السابق[1]. [ب 487].

---

[1] صحّح في طبعة الدار و لكن فِلْذ أصبح فَلذ بفتح الفاء.

[ل3/50، و 2/49]:

نهيتك عن طلابك أُمَّ عمروٍ بعافية و أنت إذٍ صحيح

لأبي ذؤيب، برواية "بعافية" بالفاء و المثناة التحتية بعدها، و الصَّواب: "بعاقبة" بالقاف و الموحدة، وكأنَّ من صحّفها بالعافية راعى مناسبتها في المعنى لقوله: (صحيح)، و مراد الشاعر: إنّي نهيتك يا قلبي عن طلب أمّ عمرو بذكري لك عاقبة الأمر و أنت بعدُ صحيحٌ مالِكٌ لأمرك، و قبل هذا البيت:

جَمَالَكَ أيُّهاالقلبُ القريحُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيْحُ

و قد أورد العلامة البغدادي في خزانة الأدب أقوالاً أخرى في تفسير البيت، فلتراجع 3/150-151 من طبعة بولاق، و قال عقب إيراده لها: و صحّفها الدماميني في الحاشية الهندية على المغني بالفاء و المثناة التحتية. [ح 18/2].

افل [ل 2/98]

أبوشَتِيمَين من حَصّاءَ قد أُفِلَتْ كأنَّ أطباءَها في رُفْعها رُقَعُ

لأبي زيد، و الصَّواب: أبو زُبَيد بالباء الموحدة بعد الزاي، تصغير زَبْد بالفتح بمعنى العطاء، كما نصّ عليه ابن دُرَيد في كتاب الاشتقاق، و هو حَرمَلَة الطائي، و البيت من قصيدة له في وصف الأسد أنشدها بين يدي سيّدنا عثمان بن عفّان رضي الله عنه، وقد وقفت عليها تامة و لكنها كثيرة التحريف، و لولا ذلك لذكرتها لنُدرة وجودها. [ح 44/1].

اله [ل 2/116]

إنّي إذا ما مِطعَمٌ ألــمّا

إنّي إذا ما مِطعَمٌ ألــمّا

ولامعنى لـــ مطعم هنا، وصوابه: 'مُعظَمٌ'، وهو الخطب الشديد.

[ب 386].

انس [ل 2/148]

كما قالوا للأرانب: "أرانيّ" و ضبط 'أرانيّ' بتشديد الياء و الصَّواب تخفيفها لأنَّ الياء مُبدَلَة من الباء فليس هناك إلا ياءٌ واحدة بخلاف نحو أناسيّ مما اجتمعت فيه ياء "أفاعيل" و الياء المبدلة.

[ب 258-259].

و قد أسهب الأستاذ إبراهيم اليازجي الكلام في هذه المسألـــــة في مادّة حبب [1/746] فقال:

و إذا تضحك تبدي حببًا كإقاح الرمل عذبًا ذا أُشُرْ

رُوي "إقاح" هكذا بالحاء آخرَه و بكسر الهمزة و هو من أغرب ما رأيناه من المجازفة في تصوير ألفاظ اللغة. و ما نرى الناسخ أو المصحّح إلاّ أخذ هذه الصورة عن بعض شعر المتأخرين من مثل ما رويناه في الكلام على لغة الجرائد (ص 43-44) لكن شتَّان بين كلام الواحد من أولئك الشعراء و قُصارَى أكثرهم أن يقلّد ما يسمعه من غير بحث و لا تروية. و كلام كتابٍ من مثل لسان العرب وُضع ليكون مرجعًا للمستفيد و حجةً لِلُّغويّ، على أنَّ الشعراء إنَّما ينقلون هذه اللفظة بهجائها و لا يتعرضون لضبطها و لكنها ههنا قد ضُبطت

بكسر أوّلها بالرسم فكان أقرب ما تُحمَل عليه أنَّها صيغة فِعال من (اقح) و هو تركيبٌ لم يرد في اللغة أصلاً، و إنّما اللفظة "أَقاحي" بفتح الهمزة و بالياء بعد الحاء و هي جمع أُقُحوان مثل أَفَاعي و أُفعوان و إنّما تُحذَف الياء في مواضع في الوقف على ما هو الحكم في مثلها و الظاهر إنَّ ورودها على هذه الصورة في بعض قوافي الشعر المقيَّدة هو الّذي استدرج أولئك المقلّدين إلى استعمالها كذلك في الدرج ثمّ تنوسي أصلها حتي خرجت عن وضعها و صارت كأنَّها من مادّةٍ أخرى.

على أنَّ جمع الأقحوان على أقاحي مما يُستشكل في بادي الرأي و قد لا يتنبّه له السامع من أوّل وهلة و لعلّ هذا هو السبب فيما طرأ على هذه اللفظة من التحريف في الاستعمال و لذلك لا بأس أن نُفيض فيها شيئًا في هذا الموضع، و ذلك أنَّ أصل الأقاحي أقاحين على حذف الألف من أقحوان لتستقيم فيه صيغة التكسير ثمّ أُبدل من النون ياءٌ و أُدغمت فيها ياء "أفاعيل" كما قيل في جمع الإنسان أناسيّ و في جمع القنّينة قنانيّ، ثمّ خفِّف بحذف إحدى الياءين جوازًا و هو سائغٌ في كلّ ما آخره ياءٌ مشدّدة، قال في لسان العرب و الإنسيّ منسوب إلى الإنس كقولك جنّيّ و جنّ و سِنديّ و سِندٌ و الجمع أناسيّ ككرسيّ و كراسيّ، و قيل أناسيّ جمع إنسان كسرحان و سراحين لكنّهم أبدلوا الياء من النون، ثمّ قال و قال الفرّاء في قوله عَزَّ و جَلَّ: ﴿وَ أَنَاسِيَّ كَثِيْرًا﴾ [سورة الفرقان (25):49] الأناسيّ جماعٌ، الواحد: إنسيّ و إن شئت جعلته إنساناً ثمّ جمعته أناسيَّ فتكون الياءُ عوضًا من النون كما قالوا: للأرانب أراني و للسراحين سراحيّ. انتهى.

قلنا: و من الغريب هنا أنَّ صاحب لسان العرب لم يذكر للقنّينة جمعًا إلاّ قِنانًا كأنَّه جمع قَنَّة و صاحب القاموس لم يذكر لها جمعا ألبتة. و ذكر الزَّبيديّ في تاج العروس أنَّ جمعها قِنان، و هو تقليد للسان العرب لكن زاد عليه "إنّه نادر". ثمّ جاء في المستدرك قوله: و القناني أوعيةٌ من زجاج يُتَّخذ فيها الشراب و منه قطر القناني. اهـ. و لم يفسّر "قطر القناني" و لا ذكر للقناني مفردًا مع أنَّه فسَّرها بما تفسّر به القنينة فلم يبقَ إلاّ أنَّها جمعٌ لها.

و يتّصل بما ذكر مسألة أخرى هي أشدّ غموضًا مما سبق و لم نجد فيها كلامًا شافيًا لأحد، و ذلك إنّ الأرض تُجمَعُ في الأشهر على أراضٍ بوزن أقاحٍ و هو جمعٌ غريبٌ لهذه الكلمة لا يظهر له وجهٌ في القياس و قد خبط اللغويّون فيه خبطًا عجيبًا ثمّ لم يأتوا بغناء. قال في تاج العروس في ترجمة (أرض) قال الجوهري: و الأراضي غير قياسيّ كأنَّهم جمعوا آرُضًا، قال: هكذا وُجد في سائر النسخ من الصحاح و في بعضها كذا وُجد بخطّه، ثمّ قال و وجدت في هامش النسخة ما نصّهُ: في قوله "كأنَّهم جمعوا آرُضًا" نظرٌ و ذلك لأنَّه لو كان الأراضي جمع الآرُض لكان أآرِض بوزن أعارض، هلاّ قال: إنّ الأراضي جمع واحدٍ متروك كليالٍ و أهالٍ في جمع ليلةٍ و أهلٍ فكأنَّه جمعُ أرضاة كما أنَّ "ليالٍ" جمع ليلاةٍ، و إن اعتذر له معتذرٌ فقال إنّ الأراضيَ مقلوب من أآرض لم يكن مُبعدًا فيكون وزنه إذًا أعالف ... و قال ابن برّيّ: صوابه أن يقولوا جمعوا أرضَى مثل أرطَى و أمّا آرُض فقياس جمعه أوارض. اهـ.

و الّذي عندنا إنّ هذه اللفظة من قبيل ما تقدّم ذكرهُ و أنَّ مفردها أرَضُون جمع أرضٍ و أصلها أراضين مثل زرَجُون و زراجين ثمّ عوملت معاملة الأقاحي و أشباهها من إبدال نونها و تخفيفها. و يؤيّده ما جاء في لسان العرب في مادّة (أهل): "و الأهالي جمع الجمع و جاءت الياء الّتي في أهالي من الياء الّتي في أهلين". اهـ. و فيه إشارة إلى ما ذكرناهُ من طرفٍ خفيّ، و مفهوم هذا القول إنّ أصل الأهالي أَهالين ثمّ تُصُرِّف فيهِ بما تقدّم و الله أعلم. [ب 99-101].

[ل3/149]:

بآنَسَةٍ غير أُنس القِرافْ تُخَلِّطُ باللِّينِ منها شِماسا

للنابغة الجَعديّ، و ضبط "القِراف" بسكون الفاء، والصَّواب كسرها. و ضبط "بآنَسة" بفتح النّون و الصَّواب كسرها و المراد بها الجارية الطيّبة الحديث. [ح 48/1].

أوأ [ل 2/166]

و يقال من ذلك أُوْتُه بالآء آأً. والصَّواب أَوْأً، وهي مصدر " آءَ" على جعله من الأجوف الواوي مثل: قلت قولا. [ب67].

أيي [ل 1/184]

"تقول: أَيُّهم أخوك، وأُيُّهم يكرمني أكرمه"، و ضبط (أيهم) في الموضع الثاني بضمّ أوّله، و الصَّواب: فتحه كضبطهم له في الموضع الأوّل[1]. [ح 2/37-38].

---

[1] صحّح في طبعة الدار.

الباء

بأج [ل 3/198]

البأج: التبان. و في عط 191/6: البأج: البَيّان[1].

برح [ل 3/246]

"وفي المثل: من لي بالسانح بعد البارح يُضرب للرّجل يُسيءُ الرجلَ إلخ" و صوابه: "يَسوء الرجل" بصيغة المجرد، لأنَّه يقال: ساءه يسوءه، ولايقال: أساءه.

[ل1/247]:

"و في المثل: هو كبارح الأُروِيِّ قليلاً ما يُرَى، و ضبط "الأُرويّ" هكذا بضمّ أوّله و بالياء المشدّدة آخره، و كرّر كذلك مرّة أخرى في الموضع نفسه، و صوابه: "الأَرْوَى" بفتح الهمزة و الواو مثال أرطى، و هو اسم جمع للأُرويّة. [ب 485].

بسأ [ل 1/279]

بسأتُ بُنَيَّها و جَوَيتُ عنها و عندي لوأردتُ لها دواءُ

لزهير. وفي هذا البيت ثلاثة أغلاط، الأوّل: إسناد الأفعال فيه إلى المتكلّم، والصّواب أنَّها للمخاطب، و برواية عندك بدل (عندي). و

---

[1] جاء في الهامش: هذا في الأصول، و في مختصر العين: بيّان بباء و ياء مثناة من تحت مشددة، وقد صُحِّفَ في اللسان فجعلها: التبان. اهـ. و الظاهر أن ما جاء في عط أي "البيّان" مكان البيّان" فهو خطأ و قد جاء "البيّان" في مخطوطة العين الإبرانية ق 340 ب، و كذلك جاء في لسان العرب (ببن) [3/203]: و هو [أي البيان] و البأج بمعنى واحد.

الثاني: ضبط جويت بفتح الواو[1] و الصَّواب كسرها، و معناه هنا كراهة الطعام و عدم استمرائه، و به ضبط بالقلم في هذا البيت في مادّة [جوى 1/735]. و الثالث: رواية "بنيّها" على أنَّه تصغير ابن منصوبًا على المفعولية لـــ "بسأت" ولا يستقيم به المعنى، فضلا عن أنَّ "بسأ" متعدّ بالباء، فالصَّواب: بِنِيِّها، بثلاث كسرات على أن تكون الباء للجرّ و النِّيّ: الّذي لم ينضج، و الأصل النيء بالهمز، وقد ورد البيت في مادّة جوى برواية:

بَشِمتُ بِنَيِّها فجَوِيْتُ عنها و عندي لو أشاء لها دواءُ

فرُوِيَ "بنيها" على أنَّ الباء فيه للجرّ كما ذكرنا، غير أنَّه ضبط بفتح أوّله، و النَيّ بفتح الأوّل، معناه: الشحم، و ليس مرادا هنا كما يظهر من البيت الّذي قبله و مما ذكره الأعلم الشنتمريّ في شرحه لديوان زهير عند كلامه على قوله، و الرواية تختلف عمّا هنا:

تُلَجلِجُ مُضغَــةً فيهــا أنيــضٌ أصَــلَّت فهي تحت الكشح داءُ

غَصِصتَ بِنِيئِها فبشمت عنها وعِنــدَكَ لو أردتَ لــها دواءُ

قال يخاطب بذلك رجلا اغتصب مالا فيقول: أخذت هذا المال فلا أنت تذهبه، و لا أنت تردّه، فكنت كمن يلجلج في فمه بضعة من اللحم فيها أنيض، وهو الّذي لم ينضج، و معنى أصلَّت: أنتنت، ثمّ قال: إنّك غصصت بهذا النيء و عندك دواؤه، وهو ردّ المال إلى أهله انتهَى بمعناه. [ح 2/3-4].

---

[1] ولم يضبط الواو في طبعة الدار.

بسس [ل 3/280]

لا تَخبِزا خبزًا و بُسّا بَسًّا

و روى الخليل (عط 211/4 خبز) في هذا الشطر "ونُسّا نَسّا" مكان (و بسا بسا) و قال النَسّ: السَّوق اللطيف، ومن روى "بَسّا" فقد غلط لأنَّ البسّ من البسيس، وهو دقيق يُلَتّ بالسَّمن أو الزيت ثمّ يُستَفّ. اهـ[1].

بشر [ل 2/287]

و تقول في التثنية يا بُشرَتَيَّ. هكذا بالمثناة الفوقية قبل الياء المشدَّدة، و صوابه: يا بُشرَيَيَّ بالياء التحتية لأنَّه مثنّى بُشرَى. [ب 226].

بغض [ل 1/320]

"إذا قلت: ما أبغضني له، فإنّما تخبر أنَّك مُبغَضٌ له، وإذا قلت: ما أبغَضَه إليّ، فإنّما تخبر أنَّه مُبغَضٌ عندك". ضبط "مبغَض" الأوّل بفتح الغين على أنَّه اسم مفعول كالثاني، و ليس بالوجه، لأنَّه لا يقال: فلان مُبغَضٌ لي، فضلاً عن أنَّ القرينة تقتضي عكسه. و تحرير هذا الموضع إنَّ أهل اللغة منعوا أن يقال ما أبغضني له على معنى ما أشدّ إبغاضي له، لأنَّ فعل التعجب لا يُبْنَى من المزيد لكن يقال بهذا المعنى ما أبغضه إليّ من بَغُضَ بضمّ الغين إذا كان بغيضا عندك. و ردَّ على ذلك ابن سيدة بما حاصله: إنّ كليهما مسموع عن العرب، تقول ما أبغضني له و ما أبغضه إليّ و مؤدَّى التركيبين واحد، لكنّ الفرق بينهما في التأويل: "فإذا قلت: ما أبغضني له، فإنّما تخبر إنّك

---

[1] و قد رُوِيَ الشطر في اللسان في مادّة خبز [ل2/1092]، كما رواه الخليل هنا. و قد رُوِيَ أيضا برواية اللسان الأولى (بسس) في المقاييس 181/1 كما جاء في هامش عط.

مُبغِضٌ له، و إذا قلت: ما أبغضه إليَّ، فإنّما تخبر أنَّه مُبغَضٌ عندك"، و تمام الكلام على هذه المسألة هناك. [ب 289].

بقر [ل 2/325]

"و البُقّار: تراب يجمع بالأيدي فيجعل قمزًا قمزًا و يلعب به"، ثمّ استشهد بقول القائل:

نيط بحقويها خميس أقمر جهم كبُقّار الوليد أشعـر

و ضُبِط البُقّار بضمّ أوّله، و الّذي في القاموس أنَّه كشدّاد أي بفتح أوّله، و أقرّه شارحه و لم يذكر فيه ضبطا آخر، و به ضبط بالقلم في المخصص (18/13 س 8). [ح 18/2-19].

بكر [ل 1/334]

إنّ حـديثًا منكِ لو تَبذُليـنَهُ جَنَى النحل في ألبان عُوذٍ مَطافلِ

مطافيلِ أبكارٍ حديثٍ نتاجـُها تُشابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ

و ضبط "مطافيل" مجرورًا بالكسرة، و الصَّواب: جرّه بالفتحة لأنَّه غير مصروف لصيغة منتهى الجموع، و إنّما كسر مطافل في البيت الأوّل للضرورة، و ليس مطافيل مضافا لأبكار فيصرف للإضافة، بل هو بدل من عوذ، و ما بعده صفتان له. و معنى البيتين: إنّ حديثك كأنَّه العَسَل ممزوجًا بألبان الإبل الحديثة النتاج، و هذه الألبان مشوبة بماء في غاية الصفاء، و إنّما اختار ألبان العوذ لأنَّها أطيب، و كلّما عتق لبنها تغيّر. و في تفسير ماء المفاصل قولان، أحدهما إنّه أراد بالمفاصل: ما بين الجبلين و ماؤها ينحدر عن الجبال فلا يمرّ بطين و لاتراب فيكون صافيا، و الثاني: إنّ ماء المفاصل هنا شيء يسيل من المفصلين، إذا قُطِعَ أحدُهما من الآخر شبيه بالماء الصافيّ. [ح 24/1].

بكى [ل 337-338]

"أخّذتُه في دُبّاءَ، مُمَلإٍ من الماء، مُعَلّقٍ بترشاء، فلا يزال في تِمشاء، و عينه في تِبكاء". لبعض نساء العرب في تأخيذ الرجال. ثمّ قال المصنف بعد أن تكلّم على كسر أوّل تمشاء و تبكاء: و هذه الأُخْذَةُ قد يجوز أن تكون كلّها شعرا، فإذا كان كذلك فهو من منهوك المنسرح، و بيته:

صبرًا بني عبد الدار

قلنا: و على هذا فرواية (فلا يزال) بإثبات الألف لايستقيم بها الوزن، بل و لا الإعراب، لأنَّ "لا" هنا جازمة، و وزن الموقوف المنهوك من هذا البحر(مستفعلن مفعولات)، فالصَّواب: فلا يَزَلْ في تمشاء، و يكون وزنه (مفاعلن مفعولات) أي بخبن (مستفعلن)، فيصير متفعلن فينقل إلى مفاعلن. و قد وقع هذا الخطأ[1] أيضا في مادّة [دبى3/1325]. [ح 1/53-54].

بوأ [ل 3/382]

"باء بوزن باع إذا تكبر كأنَّه مقلوب من بأى كما قالوا أرَى و رأَى" و الصَّواب: راءَ من رأى. [ب 68].

---

[1] صحّح في طبعة الدار في مادّة دبى بـــ(فل يزلْ)، و أبقي "فلا يزال" في بكى و قال هنا في الهامش: و قوله "فلايزال" هكذا في الأصل [المخطوط للسان] و هو الصَّواب. و في طبعة دار صادر– دار بيروت، وطبعة دار لسان العرب: "فلا يزلْ"، و لا وجه لحذف الألف و الجزم، لأنّ السياق يقتضي النفي لا الجزم، و جاءت العبارة في تاج العروس في مادّة بكى بالرفع: فلا يزال.

الثاء

ثفا [ل 3/490]

ورد اسم الشاعر في ط. الدار: حُطام المجاشعي، و الصواب: خِطام المجاشعي بالخاء المعجمة.

ثقل: انظر: سند

ثمن [ل 3/508]

روى قول الراجز:

ولاعــب بالعــشيّ بَيَّنــها كفعل الهرّ يحترش العظايا
فأبعده الإلــه و لايؤتّــى ولا يُشْفى من المرض الشِّفايا

و لا يخفى أنَّ البيتين من الوافر، لا من الرجز، فالصَّواب أن يقال "قول الشاعر"، و ضبط "يشْفي" بتشديد الثاني، و الصَّواب: إسكانه. و أمّا صدر البيت الأوّل فقد روي هكذا، و كتب عنه المصحّح بالحاشية: "قوله ولاعب إلخ البيتين، هكذا في الأصل الّذي بأيدينا، و الأوّل ناقص فحرّره". قلنا الصَّواب فيه:

ولاعب بالعشى بني بنيه

و البيتان من أربعة أبيات أوردها المؤلف في مادّة [حما 2/1015] لأعصُر بن سعد بن قيس عيلان، و رواية البيت الأخير هناك:

كفعل الهرّ يحترس العظايا

على أنَّ الأصل: العظاءَ و الشفاءَ، فقلبت الهمزة ياء، و الكلام على ذلك لا محل لذكره هنا. ووردت في باب البدل من الخصائص لابن جنّي معزوّة لبعض المتقدمين، و في طبقات الشعراء للجمحي معزوة

لزهير بن أبي سلمى لكن باختلاف في رواية بعض الألفاظ في كليهما[1]. [ح 2/36-37].

ثور [ل 1/522]

و سبب هذا الشعر أنَّ السُّـلَيك خرج في تَيم الرَّباب: و قد ضبط الرباب بفتح الراء و الصَّواب: كسرها.

و قال أحمد تيمور في كلامه على الرباب الواردة في مادّة [جمر 2/675: طفئت ضَبّة لأنَّها حالفت الرّبابَ]: و ضبط الرباب بفتح أوّله، و المراد هنا خمس قبائل تجمّعوا فصاروا يدا واحدة: ضَبَّة و ثَور و عُكْل و تَيْم و عَدِيّ، فالصَّواب: كسر أوّله بنصّ صاحب القاموس، و البغداديّ في الخـزانة (1/448 <بولاق>) وغيرهما[2]. [ح 1/25].

الجيم

جثم [2/545]

[الليث]: الجاثمة و اللَّبِد: الّذي لا يبرح بيته، [يقال: رجلٌ جُثَمَةٌ وجَثّامةٌ للنؤوم الذي لا يسافر].

و الصَّواب: "الجَثَّامة" على مثال عَلاَّمة كما يعلم ممَّا بعد[3]. [ب 518].

---

[1] في طبعة الدار صحّح "يشفي" فقط

[2] و في طبعة الدار وردت الكلمة مضبوطة بالكسر في جمر، و بغير ضبط في ثور.

[3] جاء في اللسان هذا الكلام منسوبا لليث، ولكنّ الّذي جاء في العين (عط 6/100) هنا، هو: الجثّامة:الرجل البليد. و السيّد الحليم.اهـ. ثمّ ذكر في المادة نفسها: و نهي عن المُجَثَّمة، و هي المصبورة من الطير و الأرانب و أشباهها ممّا يَجثم بالأرض: إذا لَزِمَتْها و لَبَدت عليها، فإن حَبَسهاإنسانٌ، قيل: جَثَّمها فهي مُجَثَّمَةٌ أي محبوسة، فإن فعلتْ هي، قيل: جَثَمت فهي جاثمة.

جدر [ل 3/566]

و الجُدُرُ: الحواجز الّتي بين الديار الممسكة الماء. و روي " الديار" بالمثناة توهُمًا أنّها جمع دار، و الصّواب: " الدِّبار" بكسر الأوّل و بالباء الموحدة، و هي مَشارات المزرعة أي الأرض المقطعة بحواجز للزراعة و الغراسة، واحدتها دِبارة، و يقال لها دَبْرة أيضا بفتح فسكون، و هو الّذي يقتضيه سياق الكلام الّذي قبله. [ح 19/2].

جرشن [ل 1/600]

"النهاية لابن الأثير: أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر جَوارِشْنَ، قال: هو نوع من الأدوية المركبة.." و ضبط (جَوارِشْن) بفتح أوّله غير منوّن، و لم يذكره صاحب القاموس في جرش، و لا في جرشن، بل ذكره في قمح فقال: " القميحة الجُوارِش"، و قال شارحه: بضمّ الجيم، هكذا في النسخ، و في بعضها بزيادة النون في آخره.

قلنا: ضمّ أوّله لأنّه معرّب (گُوارش)[1] بالضمّ في الفارسية، و أصله: گوارشت، و لكن لعل بعضهم غيّره بالفتح عند تعريبه و إن كان الأظهر الضمّ تبعا لأصله، و إنّما الّذي لم يظهر لنا وجهه ضبطه بفتحة واحدة في آخره، وكان الوجه (جوارشنًا) لعدم المانع من الصرف. [ح 2/1875].

---

[1] گوارش بالكاف الفارسي و يستعمل اللفظ في الفارسية بفتح أوّله بمعنى الهضم. و أما المركب المعروف في الطب اليوناني الإسلامي فيعرف بالفارسية أيضا بـــ "جوارش". و ذكر اللفظ أدّي شَير أيضا (40) بفتح أوّله.

جسأ [ل 1/622]

"وجُسِئَت الأرض فهي مجسوءة، من الجَسْء: و هو الجلد الخشن الّذي يشبه الحَصى الصغار". روي " الجلد" عاريا عن الضبط، و ضبط في نسخة القاموس المطبوعة في بولاق بالكسر[1]، و ضبطه صاحب تاج العروس بالتحريك أي بفتح الجيم و اللام. و الأظهر أنّه ذهب إلى كونه بمعنى الأرض الصلبة لأنّ الجسوء بمعنى الصلابة و اليبس. لكن بقي الإشكال في قول المؤلف: "الّذي يشبه الحصى الصغار"، فإنّ هذا لا يصحّ في وصف الجَلَد بمعنى الأرض الصلبة و لا في وصف الجِلد الّذي هوغلاف جسم الحيوان... فلا يتجه للجلد معنى في هذا الموضع، و إنّما هو "الجليد" بوزن أمير: و هو ما ينعقد على الأرض من الندى فيُجمَد، سمِّي بالجسء لجموده، و يؤيد هذا المعنى تفسير صاحب القاموس له بعد ذلك: "بالماء الجامد"، و يقال منه: جُسِئَت الأرض فهي مجسوءة أي أصابها الجسء كما يقال: جُلدت[2] من الجليد، و ضُربت من الضريب، و صُقعت من الصقيع، و

---

[1] و ضبط في القاموس من طبعة مؤسسة الرسالة (ص45) أيضا بالتحريك مثل ما ضبط في التاج.

[2] جاء في هامش الضياء 451: ضبط صاحب القاموس [انظر ص 1/349 من القاموس (مؤسسة الرسالة) ن] جلدت الأرض بوزن فرح، و ضبط في اللسان بصيغة المجهول، و كرر هذا الضبط عينُه في مادّة ضرب و مادّة صقع، و هو مقتضى عبارة الصحاح و الأساس، وصريح ضبط المصباح، فالأظهر أن ما في القاموس سهو.

هَلُمّ جرًّا، و هي أفعال اشتُقّت من هذه الأسماء، و هو معنى قوله: جُسِئَت من الجسء، كما يظهر بالتدبّر. [ب 450-452].

جلد [ل 2/654]

"فهو جَلَد و جليد و بيّن الجَلَد". والصّواب: "... جليد: بيّن الجَلَد" بإسقاط العاطف لأنّ المقصود بيان المصدر، لا أنّه صيغة ثالثة من صيغ الوصف. [ب 194].

جلل [ل 2/665]

ألا ليت شعري هل أبيتَنّ ليلةً بِفَجٍّ و حــولي إذخِر و جَليلِ

و هل أردن يومًا مــياه مِجنّة و هل يَبدُوَنْ لي شامة و طَفيل

لبلال رضي الله عنه و روي "بفج" هكذا بالجيم آخره، و هو موضع أو جبل في ديار سُلَيم بن منصور، و "فج حَيْوَة" موضع بالأندلس، و "فجّ الروحاء" بين مَكّة و المدينة، و " فج زيدان" بأفريقية، و كلّها غير مرادة في قول سيّدنا بلال، و البيتان أوردهما الإمام البخاري في صحيحه في باب الهجرة و روايته: "بوادٍ" بدل بفج، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: "قوله: بوادٍ أي بوادي مكّة" فالبيتان قالهما سيّدنا بلال لمّا هاجر للمدينة متشوّقًا إلى مكّة، و ليس (فج) موضعًا بها حتّى يذكره في حنينه إليها كما ذكر مجنة، و هو موضع على بضعة أميال منها، و شامة و طفيلا، و هما جبلان بقربها، و إنّما الرواية الأخرى الّتي في غير صحيح البخاري:" بفخّ" بفتح الفاء، و بالخاء المعجمة المشددة، و هو وادٍ بمَكّة ذكره ياقوت في معجم البلدان و استشهد عليه بالبيت. و قال العلامة البغدادي في حاشيته على شرح ابن هشام على بانت سعاد في الكلام على قول الناظم:

سمر العجايات يتركن الحصا زيما إلخ

بعد أن ذكر رواية الإمام البخاريّ، ثمّ ذكر فخا بالخاء المعجمة و نقل عبارة ياقوت، ما نصّه: "و يروى قول بلال: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفخ، و كذا أنشده البكري في شرح أمالي القالي، و في معجم ما استعجم و قال، فخ: بينه و بين مكّة ثلاثة أميال، به مُوَيهٌ، و كذا أنشده السهيليّ " اهـ.

و رأيت في مجموع مخطوط عندي ما نصّه نقلا عن تذكرة الوداعي: "كان أبو نصر محمّد بن محمّد بن يوسف القاسانيّ الإمام يثني على أبى القاسم هبة الله بن عبد الله الوارث الشيرازي و يصفه بالحفظ و الإتقان و الورع و الديانة و الرحلة و كثرة السماع، و كان يقول سمعته يقول: كنت أقرأ الحديث على أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعيُّ بمكّة فجاء الحديث الّذي فيه قول بلال:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلة بفخ و حولي إذخـــر و جليل

قال هبة الله الشيرازيّ: قرأت أنا بالتصحيف بفج، فقام أبو عليّ الشافعيّ و أخذ بيدي و أخرجني إلى ظاهر مكّة و أشار إلى موضع، و قال لي يا بُنَيَّ هذا فخ بالخاء المعجمة من فوق بنقطة، و هو الموضع الّذي تمنّى بلال أن يكون به" اهـ.

(فائدة) وقفت في ترجمة علي بن عيسى المعروف بابن وَهّاس من العقد الثمّين للفاسي على ما نصّه: " و من الفوائد المنقولة عن ابن وهاس أنَّ وادي الزاهر أحد أودية مكّة المشهورة فيما بين التنعيم و مكّة هو فخّ الّذي ذكره بلال في شعره:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بفخّ و حولي إذخـــر و جليل

كذا في رواية الأزرقي: بفخ، و في البخاري وغيره: بوادٍ عوض فخ، وفي فخ كانت وقعة مشهورة بين العلويّين و بين أصحاب الخليفة موسى الهادي قبيل الوقوف سنة تسع و ستين و مئة" اهـ.[ح29/2 - 3].

جمر [2/675]

طفئت ضبّة لأنّها حالفت الرَّباب بفتح أوّله = انظر ثور

جمم [ل 1/689]

إلى مطمئن البرّ لا يتجمجم

و كتب المصحّح: قوله: إلى مطمئن إلخ، صدره كما في مُعَلَّقة زهير:

"و من يوف لم يذمم ومن يهد قلبه"

قلنا: الرواية المشهورة الّتي عليها شرّاح المعلقات: لا يُذمَمْ، و هي الّتي أثبتها المصحّح بالحاشية في مـــادّة فضو [1/3431] [1].

[ح 49/1].

جود [ل 3/720]

قوم أبوهم أبو العا صي[2] أجادهُمُ

قَـــرْمٌ نَجِيْبٌ لِجَـــدَّاتٍ مَـــناجيبِ

وضبط لجدات بفتح التاء، و الصَّواب كسرها بالتنوين. [ح 13/1].

---

[1] ورد البيت برواية "لا يُذمَمْ" في طبعة الدار. في صلب مادّة فضا و ليس بالحاشية.

[2] صحّح البيت في طبعة الدار، إلا أن فيه أبا العاصي مكان (أبو العاصي).

الحاء

حبب [ل 1/748]

و يقال: بل نار الحباحب ما اقتدحت من شرر النار في الهواء .. في عط 32/3: شرار[1].

حبر [ل 3/749]

و الحبير من السحاب : ما ترى فيه كالتثمّير من كثرة الماء، الصَّواب: كالتنمير، كما جاء في عط 219/3 ، و أشار إليه محقّقا العين.

حدر [ل 2/803]

و الحدرة: جرمُ قرحةٍ ... و الصَّواب: و الحَدْرَة – جزمٌ[2]: قرحةٌ، و قد أشار إليه محقّقا العين (178/3).

حذذ [ل 3/808]

تعيـــيهِ حُـــذَّة فلذٍ إن ألـــمّ بـــها من الشواء و يروي شربه الغُمَرُ

و بالهامش: قوله تعييهِ إلخ كذا بالأصل و الّذي في الصحاح و شرح القاموس تكفيهِ إلخ.

قلنا: كلتا الروايتين صحيحة إلا أنَّ اللفظ "تعييهِ" هنا قد وقع فيه تصحيف، و صوابه: "تغنيه" بالغين المعجمة و بالنون مكان الياء الأولى، و هو بمعنى تكفية. [ب 487].

---

[1] و كذلك في التهذيب، كما جاء في هامش العين، و كلتا الروايتين صحيحة.

[2] يعني بالجزم

[ل 2/809]:

تَزَيَّدَها حَدّاءَ يعلمُ أنَّهُ هو الكاذب الآتي الأُمورَ البُجاريا

"تزيّدها" ضمير المؤنثة لليمين كما يدل عليه سياق البيت، و رُوي "تزيدها" بالمثناة التحتية بعد الزاي، و لامعنى له في هذا الموضع و الصَّواب: " تَزَبَّدَها" بالباء الموحدة أي أسرع إليها، و بها روي في مادّة (زبد).

و قوله: "حداء" كذا روي بالدال المهملة، و صوابه: حذَّاء بالمعجمة، و هي كما فسَّرها في هذا الموضع: الشديدة المنكرة الّتي يُقتَطَع بها الحقّ.

و قوله في آخر البيت "الأمور البجاريا" ضبط "البجاري" في الموضعين بضمّ الباء، و صوابه بفتحها لأنَّه جمع بُجرِيّ بالضمّ، و هو العظيم المنكر، و أصله بَجاريّ بالتشديد مثل كراسيّ في جمع كُرسيّ، ثمّ خُفِّف قياسا على الجائز في أمثاله. [ب 225].

حرش [ل 1/835] انظر: كشش

حسب [ل 2/864]

"فجعل النسبَ عدد الآباء و الأمهات ... و الحسبُ: الفعالُ". ضبط كلّ من "الحسب" و "الفعال" بالرفع على أنَّهما جملة مستأنفة، و هو غير المقصود، و الصَّواب النصب فيهما عطفا على مفعولَيْ "جَعَلَ" كما يقتضيه سياق الكلام و كما يدل عليه ما جاء بعد ذلك من قوله: " قال الأزهري إلخ". [ب 452].

[ل 1/867] :

لتَقِيتَ بالوجعاء طعنة مُرهَفٍ مرّانَ أو لثوَيت غيرَ مُحسَّبِ

و ضبط " لتقيت" بكسر القاف، و الصَّواب فتحها لأنَّه من: تقَى يَتقي كقضَى يقضِي بمعنى اتّقَى. [ح 5/1].

حضر [ل 3/906]

"وإنّما أندرتْ التاء لوقوع القاضي بين الفعل" بضبط (أندرت) بسكون التاء، و الصَّواب: كسرها لالتقاء الساكنين[1]. [ح 26/1].

حلت [ل 2/960]

الحلتيت: الأنجرذ.

و في عط 191/3: الحلتيت: [الأنجذان]، و جاء بالهامش: كذا في التهذيب مما نسب إلى الليث، و في اللسان: الأنجرذ، أمّا في الأصول المخطوطة [أي من كتاب العين] فهو الأنجرد، و كله فيما يبدو تصحيف، و الصَّواب ما أثبتناه . اهـ[2]

حمر [ل 3/991]

ثمّ سمعت بخراسان صبارّة الشتاء. و في عط 228/3 سبارّة بالسين. و في التهذيب كما في اللسان، كما ذكر في هامش العين[3].

حول [ل 2/1054-1/1061]

تكرّر لفظ "اللبد" مضبوطًا بضمّ أوّله و الصَّواب كسره[4]. [ح 45/1].

---

[1] و في طبعة الدار: صارت (أندرَتْ): أنذرتِ بالذال المعجمة.

[2] وجاء في القاموس المحيط:الحليت : الجليد و الصقيع و البرد و كسكِّيت: صمغ الأنجذان كالحلِتيت. و في (نجذ) منه: والأنجذان بضمّ الجيم: نبات يقاوم السُّموم ... و في اللسان (نجذ): و الأنجذان ضرب من النبات.

[3] و في القاموس (صبر) الصبارَّة بتشديد الراء: شدَّة البرد و قد تخفف. و لم أجد فيه سبارة و لكنه جاء فيه: السَّبرة بالفتح: الغداة الباردة .

[4] وجدناه في طبعة الدار ل 2/1059-3 و 1/1060 مضبوطا بالكسر.

حير [ل 2/1067]

و إذا لَمَستَ لمست أجثم جاثِمًا متحيـّرا بمكـانه مِلءَ اليـــدِ

للنابغة الذبياني. وروي "أجثم" بالجيم، و الّذي في الديوان " أخثم" بالخاء المعجمة، و فسَّره شارحه الأعلم الشنتمريّ: بالعريض في ارتفاع، و بها روي أيضا فـي مـادّة [جثم 2/545][1]، و هو الصَّواب، و يؤيده قول المصنف في مادّة [خثم 3/1104]: الأخثم: المرتفع الغليظ ثمّ استشهاده بالبيت. [ح 19/2].

الخاء

خرج [ل 3/1127]

التهذيب: الخَراجُ و الخَرِيج مخارجة لعبة لفتيان الأعراب. و لعلّ الصَّواب: "و المخارجة".

[ح 10/2].

خرط [ل 1/1134]

إنّ دون مـــا هممتَ بـهِ مثلُ خرط القِتاد في الظُّلَمَه

و بالهامش: كذا بالأصل، و الّذي في شرح القاموس لمثل (أي لَمِثل خرط القتاد) و عليه فليحرّر الشطر الأوّل اهـ.

قلنا: الشطر الثاني على ما هنا من الخفيف و هو من الضرب المحذوف مع الخبن، و وزنه فاعلات، مستفعِ لُنْ فَعِلُن، و الشطر الأوّل ينقص عنه سببا خفيفا فيمكن تحريره بأن يقال:

---

[1] ورد "أجثم" أيضا في البيت في مادّة جثم في طبعة الدار.

إنّ من دون ما هممتَ به

أو

إنّ دون الّذي هممتَ به

و لا يخرج الأصل عن إحدى هاتين الصورتين. و أمّا على رواية شرح القاموس فيكون من المنسرح لأنَّ بين هذين الوزنين سببا خفيفا يزاد في أوّل شطر المنسرح[1]. غير أنَّه لما جاء الجزء الأوّل من الشطر مخبونا بقي السبب على حرف واحد متحرك و هو اللام من "لَمِثل" و حينئذٍ فلكي يتوازن الشطران، يزاد في مقابلتها واو أو فاء في أوّل الشطر الأوّل، و يترك باقيه على ما حرّرناه.

قلنا: إنّا بعد كتابة ما مرّ راجعنا تاج العروس فوجدناه روى الشطر الأوّل:

إنّ دون الّذي هممت به

و روى الشطر الثاني بزيادة اللام على "مثل" كما ذُكِر فبقي البيت أيضا مختلا إذ جاء صدره من الخفيف، و عجزه من المنسرح، و هو عجيب. [ب 290-291].

خرع [ل 2/1137]

خريعَ النعْو مضطربَ النواحي كأخلاق الغريفة ذي غُضونِ

---

[1] جاء هنا في هامش الضياء ص 291: و إذا كان الخفيف تاما زيد هذا السبب في آخره و هو الفرق بين هذين البحرين، و إنما سقط السبب من آخر شطر الخفيف هنا لأن الجزء الأخير منه محذوف كما ذكر.

للطرمّاح، و قد ورد البيت بهذه الرواية أيضا في مادّة نعا[3/4485].[1]
و في عط [نعو 256/2]: كأخلاف .. بالفاء الموحدة، و ذا غضون[2].

خلق [ل 2/1248-3/1243]

رَخَّينَ أذيالَ الحقِيِّ وَارْتَعْنْ مشيَ حَمِيّاتٍ كأنَّ لم يُفزَعْنْ
إن يُمنَع اليومَ نساءٌ يُمنَــعْنْ

و روي "رَخَّينَ" في البيت الأوّل بصيغة فعل الغائبات، و صوابه: "رَخِّينَ" بكسر الخاء على الخطاب، بدليل قوله: "وارْتَعْنَ" و هو معطوف عليه، و مثله قوله في البيت الثالث "يمنعن"، و صوابه: "تُمنَعْن" بالتاء لأنَّه خطاب لهن. [ب 322]. < لم أجد>

خنف [ل 1/1280]

أنشد في صفة طريق:

علا كالخنيف السَّحْق تدعو به الصَّدَى له قُــلُب عــادية و صُحون

برواية" علا" بالألف في آخره على أنَّه فعل ماض واويّ اللام، و لايستقيم به المعنى إذ لا وجه لتشبيه الطريق في العلو بالثوب الغليظ الرديء من الكتان، و إنَّما الصَّواب: "على" أحد حروف الجر، و الكاف هنا اسم بمعنى مثل، أي سرنا على طريق مثل الخنيف. و قد

---

[1] و جاء في هامش ط. الدار في خرع: قوله "ذي غضون، كذا في الأصل و الصحاح أيضا في عدّة مواضع، و قال شارح القاموس [أي الزَّبيديّ] في مادّة غرف: قال الصاغانيّ كذا وقع في النسخ: ذي غضون. و الرواية "ذا غضون" منصوب بما قبله. [ومثله تقريبا في "نعا".

[2] و قال محقّقا العين: "ورد ذا غضون" <في> ديوانه 534، و في النسخ: ذي غضون، و كذلك في اللسان (خرع) و (نعو) مع نصب الصفات قبله.

استشهد السيرافيّ في شرح باب الجر من كتاب سيبويه بصدر هذا البيت على مجيء كاف التشبيه اسمًا بمعنى مثل و دخول حرف الجر عليها. [ح 27/2].

خيل [ل 1/1308]

زمانَ أُفَدَّى من مِراحٍ إلى الصّبا بِعَمِّيَ من فرط الصبابة و الخالِ

و ضبط "أفدّى بالبناء للمجهول، و لا يخفى على المتأمل ما في معنى البيت من القلَق، و الصَّواب: "زمانَ أُفدِّي من يَراحُ" كما روي في سفر السعادة للسخاويّ.

قلت: وهو من قولهم: راح لذلك الأمر يَراحُ: إذا فرح به و أخذته له أرْيَحيّة على حدّ قول الشاعر:

إنّ البخيلَ إذا سألتَ بَهَرْتَهُ و ترَى الكريمَ يَراحُ كالمُختالِ

و الّذي في ألف باء للبلوي: "من يروح" و هو ليس بشيء.

[ل 2/1308]:

و ثالثا في الحلْف كلّ مُهَنَّد لِمَا يُرمَ من صُمَّ العظام بهِ خالِي

و لا وجه لجزم "يُرمى" هنا، و الصَّواب: "لما ريم"، و هي رواية السخاوي في سفر السعادة و البلوي في ألف باء، و هو من: رام يَرومُ، بُنِيَ لما لم يُسَمَّ فاعله. [ح 45/1].

الدال

دبب [ل 3/1315]

وقال ابن الأعـرابي الدُّبادب و الجُـباجب: الكثير الصياح و الجَلَبة و أنشد:

إيّاك أن تستبدلي قَرِدَ القفا حَـزَابِيَة و هَيَّباناً جُباجبا

و بالهامش: "قوله و الجباجب هكذا في الأصل و التهذيب بالجيمين وحرّر".

قلت: لم يظهر لي وجه توقف المصحّح في هذه الكلمة مع ورودها في مادّة [جبب] و استشهاد المصنف عليها بهذين البيتين منسوبين هناك لعبد الله بن الحجّاج التَّغلَبِيّ. [ح 6/1].

دبج [ل 1/1317]

و المدبّج: ضرب من الهام، و ضرب من طير الماء يقال له أغبر[1].

و مدبّج، منتفخ الريش، قبيح الهامة، يكون في الماء مع النحام و في عط 88/6:

مدبّج الرأس قبيح الهامـــــهْ

يكون في الرأس مع النحامهْ[1]

---

[1] و في عط 88/6: أغثر بالثاءالمثلثة.

دحل [ل 2/1410]

الدحل: مدخل تحت الجرف أو في عُرض خشب البئر في أسفلها.. و في عط 182/3.. أو في عرض جنب البئر ..[2]

دلعث [ل 2/1410]

دلاث دَلْعَـثَى كأنَّ عظامَهُ وحت في محال الزور بعد كسور

و ضبط "دلعثى" بالثاء المفتوحة و بالياء المقصورة، و الصَّواب: دَلْعَثِيّ بالثاء المكسورة و الياء المشددة كما أفاد محقّقا العين في عط [وعي 272/2].

دلو [3/1417]

"والدالية: المنجَنون، و قليل المنجنون، تُديرَها البقرة، و الناعورة يُديرها الماء". و روي (قليل) هكذا بلامين و الصَّواب (قيل) كما لا يخفى، و روي تُديرَها بالنصب، و لا وجه له، و إنّما الوجه الرفع لتجرّد الفعل من موجبات غيره. [ح 54/1].

دهدر [ل 2/1437]

"من كلامهم: دهدُرَّين سعدُ القين أي بطل سعدُ القين" بضمّ الدال من "سعد" في الموضعين دون تنوين. و مثله قوله بعد ذلك "ساعد القين"، و الصَّواب التنوين في الكلّ، لأنَّ "القين" نعت لا مضاف إليه. [ب 228].

---

[1] و قال في الهامش: ورد الرجز في التهذيب، و اللسان في درج الكلام المنثور، وقد تحوّل إلى نثر، و صارت "النحامة": "نحاما".

[2] و قال بالهامش: كذا <أي جنب> في الأصول المخطوطة، و في التهذيب و اللسان: خشب، و هو تصحيف لأنه لا يتناسب مع قوله: في أسفلها.

دهل [ل 2/1443]

فقلت له لا دهل من قمل بعدما ملانيــفق التبان منـــه بعـــاذر

لبشّار. و في عط 25/4: ... ما لكمل بعدما، مكان: ... (من قمل بعدما) في البيت الأول[1].

دوم [ل 1/1459]

و تظل في دوامة الـــ ـــمولود تَطلِمُها تُحَـــرَّقْ

البيت قبل الأخير من أبيات المتلمس الخمسة في عمرو ابن هند. وروي "تطلمها" بالطاء المهملة، و بالبناء للفاعل، و "تُحرَّقْ" بالبناء للمفعول. و الصَّواب: "يُظلَمها" بالظاء المعجمة، و بالبناء للمفعول، و "تَحَرَّقُ" بثلاث فتحات، و أصله "تَتَحَرَّقُ"، و المعنى كما في شـــرح الديوان: أ تكون لك هذه الدنيا و هذه القصور، و أنت إذا ظُلِم ابنُك و أُخِذَت منه دُوَّامة تتحرّق أي تلتهب غضبا. و الدوّامة: فلكة من خشب تلفّ بسير أو خيط، ثمّ ترمى على الأرض فتدور، وهي المسماة عند عامّة مصر الآن: بالنَحلة. [ح 34/2][2].

---

[1] و قال في هامشه: هي من الكمل أي الجمل، و هي كلمة نبطية كما جاء في التهذيب و اللسان، و لعلّها سريانية، و الجمل في السريانية كملا، و قد رسمت في التهذيب و اللسان (من قمل)، و الصَّواب ما جاء في نسخ العين، و ما جاء فيها ليس كافا و لكنه صوت بين الكاف و الجيم. اهـ.

[2] في ط الدار: غيّر تطلمها بـــ(تَظلِمُها) فقط.

الذال

ذخر [ل 2/1490]

ذخر الشيء يَذخُره.

و في عط 243/4: ذخرته أذخَرُه[1].

ذكو [ل 3/1510]

"و تأويله: أن يصير كما في حالة ما لا يؤثر في حالته الذبح".

و الصَّواب إسقاط "كما". [ب 389][2].

الراء

رأب [ل 1/531]

يرأب الصدعَ و الثأي برصين من سجـــايا آرائـــه و يَغـــيرُ

لعل الصَّواب " سحايا" بالحاء المهملة جمع سحاية على حدّ عَظاية و عظايا، و هي القشرة تؤخذ من الجلد يُشَدُّ بها الكتاب وغيره، أضافها إلى الآراء لما جعلها مما يُرأَبُ به على تشبيهها بالأديم، و معنى

---

[1] و في الهامش: في الصحاح و اللسان ضبط الفعل بضمّ الخاء غير أن الرازي في مختار الصحاح نصّ كتابةً على أن الفعـــل مـــن باب منـــع. [وكذلك ضبط في القاموس. ن].

[2] صحّح في طبعة الدار، إلا صار فيه "في حياته" مكان (في حالته).

يرأب: يشدّ أو يسدّ، و الصدع: الشقّ، و الثأي: أن تنخرم خُرَز الأديم، و كلّ ذلك هنا على المجاز. [ب 129].

ربب [ل 1/1550]

قوله:

سَلاَلَها في أديم غير مربوب

أي غير مصلح. ورُوي "سلالها" بفتح أوّله و باللام في آخره، و لا معنى له هنا، و إنَّما هو: "السِّلاء" بكسر أوّله و بالهمزة في آخره، و هو السمن يُسلأ أي يطبخ و يعالج بالإذابة، و البيت للفرزدق استشهد به المؤلف على ذلك في مادّة سلأ [2/2057] فرواه:

كانوا كسالئةٍ حمقاء إذ حقنت سِلاءَ ها في أديم غير مربوبِ

[ل 2/1550-3]:

روي لابن ذؤيب يصف **حُمُرا**:

تَوَصَّلُ بالركبان حينا و تُؤْلِف الـ ـجوارَ و يعطيها الأمان رِبابُـها

و جاء بعده: "قوله: تؤلف الجوار أي تجاور في مكانين .. قال شمر: الرباب في بيت أبي ذؤيب جمع رَبٍّ، و قال غيره: يقول إذا أجار المجير هذه **الحُمُر**[1] أعطى صاحبها قِدحًا ليعلموا أنَّه قد أجير فلا يتعرّض لها كأنَّه ذهب بالرباب إلى رباب سهام الميسر".

---

[1] قال محقّقو طبعة الدار: في طبعتي دار صادر و دار لسان العرب: خمرا .... و خمر، و هو خطأ. [و لم يذكر سببا لذلك].

و روي: "حمر" في الموضعين بالحاء المهملة، و ضبط بضمَّتين على أنَّه جمع حمار، و الصَّواب: "خمر" بالخاء المعجمة و بفتح فسكون، و قد نقل السكّريّ في شرحه لديوان أبي ذؤيب أقوالاً كثيرة في تفسير البيت تتّفق كلّها على أنَّه في وصف الخمر، و يدل على هذا أيضا ما قبل البيت و بعده وهو:

ولا الرَّاح راح الشام جاءت سبيئةً لها غاية تهدي الكرامَ عُقابها
عُقار كماء النِيء ليست بِخَطْمة ولا خَلَّة يكوِي الشُّروب شهابها
تَوَصَّلُ بالركبان حيناً و تُؤلف الـ ـجوار و يغشيها الأمان رِبابها
فمـا برحت في الناس حتى تَبَيَّنَت ثَقيـفًا بزيزاء الأشاء قبابها
فطاف بها أبنـاء آل مُعتِّـب و عزّ عليهم بيعها و اغتصابها
فلمّا رأوا أن أحكمتهم و لم يكن يحلّ لهم إكـراهـها و غلابها
أَتَوْها بريح حاولتـه فأصبحت تَكَفَّتُ قد حلَّت و ساغ شرابـها

[ح 2/6-7].

ربخ [ل 1/1555]

أو يقضي الله ذبابات الدين

المصراع الأخير من الأبيات الثلاثة، وهو كذلك رواية التهذيب، كما جاء في هامش العين و في عط 257/4: صُبابات مكان (ذبابات).

رزم [ل 2/1638]

أيا بني عبد منـافِ الرزامْ أنتم حُمـاةٌ و أبو كم حامْ

و ضبط "مناف" بكسر الفاء، والوجه فتحها لأنَّه لما مُنع التنوين لأجل الوزن تبعه الكسر ضرورة فوجب جرّه بالفتحة إلحـــاقا له بما لا ينصرف على حدّ قول الآخر وهو من شواهد النحاة:

طلبَ الأزارق بالكتائب إذهوت بِشَبِيْبَ غائلة النُّـــفوسِ غَدُورُ

[ب 354].

و علّق عليه الأستاذ أحمد تيمور – بعد نقل عبارة الضياء – ما يلي:

تحقيق ذلك أنَّ صرف الممنوع جائز في الشعر للضرورة، لا خلاف فيه بين النحاة، و إنّما الخلاف في منع المصروف إذا اضطُرَّ إليه الشاعر كما في لفظ "مناف" الواقع في البيت، فمذهب الكوفيين و بعض البصريّين جوازه و اختاره ابن مالك لكثرة وروده في الشعر القديم و الحديث، و إليه ذهب الأستاذ اليازجيّ هنا، و هو المذهب المقبول المستحسن عند الكثيرين من العلماء. و لم يُجزه سائر البصريين فإذا عرض لهم مثل هذا أبقوه على كسرته لأنَّه عندهم مصروف، و حذفوا تنوينه فقط للضرورة كما فعل المصحّح في ضبط "مناف"، وقد أنكر أصحاب هذا المذهب منع (وحشيّ) في قول سيّدنا حسّان:

ما لشهـــيد بين أرماحكم شلّت يدا وَحشِيَّ من قاتل

و قالوا:هو مصروف، يجرّ بالكسرة و يحذف تنوينه للضرورة، قال العلامة البغداديّ عن هذا البيت في شرحه لشواهد التحفة الورديّة: و كذا رأيته أنا في نسخة قديمة تاريخها تسع مئة سنة منذ كتبت بكسرة تحت الياء، مكتوب عليها صحّ. اهـ.

و كان أبوالعلاء المَعَرّي يستحسن المذهب الأوّل، فقد قال في عبث الوليد عند كلامه على قول البُحتُريّ في وصف فرس:

هَزَجَ الصَّهيل كأنَّ في نغماته نبرات مَعْبَد في الثـقيل الأوّل

ما نصّه: "الّذي يوجبه أهل البصرة كسر الدال في معبد و يجوز الفتح على مذهب أهل الكوفة" إلى أن قال: "وحذف التنوين في الرفع و النصب أحسن منه في الخفض لأنَّ الكسرة إذا حصلت في آخر الاسم طلبت التنوين إذ كان ما لا ينصرف لا يكسر". اهـ

فيعلم من ذلك أنَّ ضبط " مناف" في البيت بكسر الفاء لا يُعدّ خطأ، و إن كان مخالفا للمستحسن عند طائفة من العلماء. [ح 2/41-42].

رشم [ل 1/1652]

رشمت البر رشما، و هو وضع الخاتم على فراء البر.

و جاء في عط 262/6: .. عـلى [كدس] البر[1].

ريث [ل 2/1789]

و الاستراثة: الاستبطاء و استراثة استبطأه و استرثيته: استبطأته.

---

[1] و قال محقّقا العين: < كدس> من التاج (رشم)، و في الأصول: نفس و في التهذيب 362/11 عن العين: فراء، و اللسان: فراء أيضا، و لم نتبين معناه. و في الصحاح (رشم): البيادر. اهـ

[لم نجد في الصحاح رشم بمعنى البيادر، بل فيه الرَّوشم: اللوح الّذي تختم به البيادر، و في عط و الرشم: خاتم البرّ و الرّضوشم لغة فيه.

و يأتي لفظ الفروة بمعنى الوَفضة أي الجعبة فيمكن أن يكون فراء البُر بمعنى أكياس الحنطَة. ن].

و روي: استرثيته بتقديم المثلثة على المثناة التحتية، و الصَّواب "استرثته" بحذف المثناة التحتية، وهو ظاهر. [ح 9/2].

الزاي

زبن [ل 3/1808]

رُوي لسَوَّار بن المُضَرِّب:

بذبّيَ الذمّ عن أحساب قومي و زَبّونات أشوَسَ تيّحـــانِ

و ضبط "المضرّب" بكسر الراء و الصَّواب: فتحها على أنَّه اسم مفعول، قال الإمام التبريزيّ في شرح القطعة الّتي منها هذا البيت من ديوان الحماسة: "و مضرّب بفتح الراء أي ضُرب مرّة بعد مرّة، و سُمِّيَ مُضَرَّبا لأنَّه شبّب بامرأة فحلف أخوها ليضربنَّه بالسيف مئة ضربة فضربة و غشي عليه ثمّ أفاق فقال:

أفقت و قد أنَّى لك أن تُفيقـــا فذاك أوان أبصرت الطريقـــا

و كان الجـــهل ممّا يزدهيني على عُلَـــوائه حـــتى أذوقـــا

فسمّي مضرّبا" اهـ. [ح 38/1].

زنن [ل 2/1875]

حَسَّبـــَه مِنَ اللَّبَنْ

إذ رآه قـــلّ وَزَنْ

و روي "رآه" بتقديم الهمزة على الألف، و كتب المصحّح بالحاشية: "قوله إذ رآه إلخ هكذا في الأصل، و حرّر.

قلنا: الصَّواب (راءَه) بتقديم الألف مقلوب رأي، و به يستقيم الوزن[1].

[ح 2/37-38].

السين

سرح [ل 1987/1-2]

من كلِّ أهوَجَ سرياحٍ و مُقْرَبَةٍ نفات يوم لكال الورد بالغُمَر[2]

و روي بعده قول الآخر:

و تشرب في القعب الصغير و إن فقد لمشفـرها يوما إلى المـاء ينقـد

و بالهامش: يحرّر هذا الشطر (أي الشطر الثاني من البيت الأوّل) و البيت الّذي بعده فلم نقف عليهما.

قلنا: لعل رواية الشطر

تُقات يوم تُكال الوِردَ بِالغُمَرِ

و رواية البيت:

و تشرب في القعب الصغير و إن تُقَدْ بِمشفَـرِها[3] يوما إلى المـاء تَتقَـدِ

[ب 162 -163].

---

[1] و أصبح "وَزَنْ" في طبعة الدار "وزنّ" بالتشديد.

[2] و ورد في طبعة الدار أيضا صحيحًا إلاّ أن فيه: في الغُمَرِ مكان (بالغمر).

[3] صحّح في طبعة الدار ولكنه أبقي "لمشفرها" مكان (بمشفرها) هنا.

سلخ [ل 1/2063]

حَتَّى إذا سَلَخا جمـــادى ستَّة جزآ فطال صيامه و صيامها

للبيد. و ضبط "جَزَآ" بفتحتين و مدّةٍ على الألف، و هو مفسد للوزن و المعنى، و الصَّواب: "جَزْءًا" بفتح فسكون، و قد يُضَمُّ أوّلُه، و معناه: الاكتفاء بالرُّطْب عن الماء، يقال: جَزِأت الإبل و جَزَأت جَزْءا و جُزوءًا: إذا اكتفت بأكل الرُّطب، و صامَتْ عن الماء، و البيت في وصف عَيْر و أتان مرّ عليهما الشتاء و أنبتت الأرض فاستقبلا الجزء و اكتفيا بالرطب عن الماء. [ح 13/2].

سلك [ل 1/2074]

تظل به الكدرُ سلكانُها

رواية الشطر في عط 311/5:

تضل به الكُدرُ سلكانَها[1]

سند [ل 2/2114]

جاء في [ح 14/1]: "و السَّند -مُثَقَّلٌ- سنود القوم في الجبل ..." و المراد بالمثقّل: المشدّد كما لا يخفى و ليس في لفظ "السند" حرف مشدّد إلاّ السين و هي لا تكون إلاّ مشدّدة متى سبقتها أداة التعريف لأنَّها من الحروف الشمسية و حكمها معلوم"[2].

---

[1] و جاء في الهامش: في اللسان: تظل بالظاء، و الظاهر أن الصَّواب ما أثبتناه، و الشطر في التهذيب 73/10 و اللسان و التاج غير منسوب أيضا.

[2] المراد من المثقّل هنا: المحرّك و ليس المشدّد و قد ورد هذا التعبير في كتاب العين أيضا. و قد استدرك عليه أحمد تيمور أيضا في ح 39/2-40.

[ل 3/2114، < وكذلك ورد الاسم في المادّة نفسها 2/2114>]

قال ابن برزح: السناد من صفة الإبل. و كتب المصحّح بالحاشية: قوله "برزح" هو بهذا الضبط بشكل القلم فيما لا يحصى كثرة و إن لم نجده في (برزح)[1] و وقع في محال بخاء آخره، و لعله بزرج.

قلنا: قد وقع مثله أي بالحاء المهملة في: بزد [1/250]، غدد [1/3216]، كير [3/3966]، هيع [3/4737]، رسغ [1/1643] مضبوطا بالقلم بضمّ فسكون فضمّ، حلف [3/963] مضبوطا بالقلم بهذا الضبط، شرك [2/2250] مضبوطا كذلك، جعل [2/638] بلا ضبط.

و الصّواب على ما يظهر لنا أنّه ابن بزرج كما ذهب إليه المصحّح، و هو بباء موحدة و زاي مضمومتين و راءٍ ساكنة و جيم في آخره معرّب: بزرگ أي الكبير، وقد يفتح أوّله على ما في القاموس، و بهذا الرسم ورد في اللسان في: قرأ [2/3564] مضبوطا بالقلم بضمّتين فسكون، الب [1/106] بلا ضبط، جـــــأب [3/527] مضبوطا بالقلم بالضبط المتقدم، كبن [2/3813] مضبوطا بهذا الضبط، مـــــوه [1/4303] مضبوطا كذلك، قنا [2/3762] مضبوطا كذلك أيضـــا، هندب [2/4710] مضبوطا بفتح فضمّ فسكون[2]. [ح 2/15-16].

---

[1] لا توجد هذه المادة لا في اللسان و لا في غيره من المعاجم.

[2] و ورد في طبعة الدار في المواضع المذكورة كلّها: ابن بُزُرْجَ.

سهم [ل 1/2136]

فهي كَرِعْدِيدِ الكثيب الأهْيَمِ ولم يُلِحْها حَزَنٌ على ابنُمِ

ولا أبٍ و لا أخٍ فتُســـهَمِ[1]

[ح 49/1].

سوم [ل 1/2159]

قال الراجز:

غلام رماه الله بالحُسن يافعا له سِيَمَاء لا تَشُقُّ على البصرْ

و البيت من الطويل، لا من الرجز، فالصَّواب أن يقال: قال الشاعر، لا الراجز.

بقي هنا استشهاد المصنف بالبيت على أنَّ سيماء بالمدّ لغة في "سيما" بالقصر، فلا يخلو هذا الاستشهاد من نظر، لأنَّ السيما بالقصر ساكنة الياء و أصلها واو قُلِبَتْ ياءً لسكونها و انكسار ما قبلها، فمقتضى ذلك أن تكون "سيماء" الممدودة ساكنة الياء أيضا، و هو ما نصّ عليه صاحب القاموس، و عليه يكون البيت مكسورا، و لا يصحّ وزنه إلا بتحريك الياء منها بقبض فعولن كما ضبطت في البيت هنا و في أمالي القالي [242/1]، و لم نجد أحداً نصّ على فتح هذا الياء. و الّذي رواه الجوهريّ و نقله عنه المصنف بعد سطرين: "له سِيمِياء لاتشقّ على البصر"، و هي رواية المبرّد أيضا في كامله [14/1] من طبعة

---

[1] و في طبعة الدار: لم يَلُجْــها في الشطر الثاني مــكان: لم يلحها، و فتَسْهُمِ مكان: فتُسْهَمِ في الشطر الأخير.

مصر 1308، إلا أنّ هذه الرواية لا يصحّ بها الاستشهاد على ما أراده المصنف، و لا يستقيم مراده إلا بعد الوقوف على نصّ صريح في تحريك الياء من "سيماء"، وهو ما لم نقف عليه كما قدّمنا و لا نخال أحدًا ذكره و الله أعلم.

(تتمة) روى صدر هذا البيت بهذه الرواية المصنّف و الجوهري و القالي في أماليه و المبرّد في كامله، وأنكرها أبوالقاسم عليّ بن حمزة البصريّ فيما كتبه على أوهام المبرّد فقال: "سمعت أبا ريّاش رضي الله عنه يقول: لا يروي بيت ابن عنقاء الفزاريّ "غلام رماه الله بالحسن..." إلا أعمَى البصيرة، لأنّ الحسن مولود، و إنّما الرواية: بالخير" اه [ح 50/1][1].

سوى [ل 2/2160]

أ ردًّا و قد كان المزار سواهما على دُبُرٍ من صـــادرٍ قد تَبـــدَّدا

لابن مقبل، و بعده: "قال ابن السِّكّيت في قوله "و قد كان المزار سواهما" أي وقع المزاد على المزاد و على سواهما أخطأهما يصف مزادتين إذا تنحّى المرار عنهما استرختا و لو كان عليهما لرفعهما و قلّ اضطرابهما". و بالهامش: "قوله أ ردًّا إلى قوله و قلّ اضطرابهما، هكذا هذه العبارة بحروفها في الأصل و وضع عليه بالهامش علامة وقفة (؟) و حرّر البيت و معناه "اه.

---

[1] في طبعة الدار في الموضعين: سِيمِياء، وما ذكره الأستاذ أحمد تيمور من إنكار أبي القاسم البصريّ مذكور أيضا في اللسان و في مادّة سوم عينها.

قلنا: لا ريب أنَّ ألفاظ البيت في نهاية الغموض و الإبهام و زاد على ذلك ما جاء في تفسير ابن السكيت له من التحريف و التبديل بحيث أصبح كلٌّ من البيت و تفسيره ضربا من المعمّيات و لم يَبقَ سبيل إلى تصحيح ألفاظه كلّها و لكنا نذكر ما يبدو لنا فيه على قدر ما يُتناوَل من رسمه و يمكن أن يستفاد من كلام ابن السكيت لأنَّ ما لا يُدرَك كلّه لا يترك جُلُّه، و على ذلك فالّذي يظهر لنا إنَّ لفظ "المزار" في البيت صوابه "المرار" براءين مهملتين مع كسر أوّله: و هو الحبل يُشدّ به الحمل على ظهر البعير، و إذا تصحّح هذا عُلِمَ منه تصحيح عبارة ابن السكيت، و مقتضى رسمها أن تكون صورتها هكذا: "قال ابن السكيت: قوله "و قد كان المرار سواهما" أي وقع المرار على المزادتين و على سواهما فأخطأهما يصف مزادتين إلخ". على أنَّ هذا التفسير أيضا لا يخلو من شيء كما يظهر بالتأمل لكن ليس هذا موضع بحثنا فنتجاوزه. [ب 418-419].

الشين

شبب [ل 1/2181]

بمَورِكَتَــيْن من صلَوَيَّ مِشَبٌّ من الثيران عقدهما جميل

و ضبط صلويّ بشدّ الياء و فتحها، و الصَّواب: بالتخفيف و السكون لأنَّه مثنّى صلا، و هو ما كان عن يمين الذَّنَب و شماله، و المَوْرِك و الموركة: الموضع الّذي يجعل عليه الراكب رجله و بهذا الضبط يستقيم الوزن[1]. [ح 7/1].

---

[1] صحّح البيت في طبعة الدار و لكنه أصبح "جميل" فيها حميل بالحاء المهملة.

شدد [ل 2-1/2215]

و في حديث أحد: حتى رأيت النساء يَشتَدِدْنَ، ... و الّذي جاء في كتاب البخاري: يشتَدَّنَ، هكذا جاء بدال واحدة ... فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون: رَدَّتُ، و رَدَّتَ، و رَدّنَ، يريدون: رَدَدتُ، و رَدَدْتَ، و رَدَدْنَ، قال الخليل: كأنّهم قدّروا الإدغام قبل دخول التاء و النون، فيكون لفظ الحديث: يَشْتَدْنَ.

و هي عبارة نقلت من نهاية ابن الأثير. و ضُبِط فيها يَشتَدْنَ في الموضعين هكذا بإسكان الدال المخفّفة، كما ضُبِطَ رَدْتُ وما بعده بالإسكان و التخفيف أيضا و المفهوم من عبارة ابن الأثير أنَّ الدال في كلّ ذلك مشدَّدة مفتوحة بدليل تصريحه بقبحه في العربية لاجتماع الإدغام مع ضمير الرفع المتحرّك إلى آخر ما ذكره، و لو كانت الدال ساكنة مخفّفة كما ضبطت في اللسان لكان الفعل على بابه مع الضمير و لم يكن هناك وجه للاستقباح، و كأنَّ المصحِّح اغترَّ بقوله: يشتدن، هكذا جاء بدال واحدة، فظنَّه نصّا على حذف إحدى الدالين، و لم يفطن لما جاء بعده في العبارة فوقع في هذا الضبط. و يعضّد ما ذكرنا قول الإمام ابن مالك في التسهيل: "والإدغام قبل الضمير لغة"، و قول أبي حَيّان في شرحه: قوله: لغة، هي لغة ناس من بكر بن وائل، يقولون: رَدَّنَ، و مَرَّن، و رَدَّتُ، و هذه لغة ضعيفة كأنَّهم قدّروا الإدغام قبل دخول النون و التاء فأبقوا اللفظ على حاله عندما دخلتا. و حكى بعض الكوفيّين في هذا: رَدَّنَّ، يزيد نونا ساكنة قبل نون الإناث و يدغمها فيها لأنَّ نون الإناث لا يكون ما قبلها إلا ساكنا، و كأنَّه حافظ على بقاء الإدغام فزاد هذه النون" اهـ. و قال

الدماميني: "وبعضهم يزيد ألِفاً فيقول: رَدّاتُ، و هو في غاية الشذوذ" اهـ. أي بزيادة الألف قبل تاء الضمير كما في شرح التسهيل لعلي باشا. و قد تكلّم سيبويه على هذه اللغة في باب اختلاف العرب في تحريك الآخر إلخ من الكتاب (160/2 ط. بولاق). [ح 1/14-15].

شرع [ل 2/2239]

أفاجوا من رماح الخطّ لمـّا رأونا قـد شـرعناها نهالا

و في عط 253/1: أناخوا عوض (أفاجوا)[1].

شعـنب [ل 3/2282]

"يقال للتيس إنَّه لمُعَنكِبُ القَرنِ، و هو الملتوي القرن حتّى يصير كأنَّه خلْقة" بالخاء المعجمة، و لا معنى للخلقة هنا، و إنّما الصَّواب حَلْقة بالحاء المهملة، إذ المراد أنَّ القرن في التوائه صار كالحَلَقَةِ و هي الواردة في مادّة [عنكب 3/3138]. [ح 7/2].

شنن [ل 3/2344-1/2346]

"الجبهة و الجبيبان" هكذا في "الجبيبان" ببائين، و صوابه: الجبينان بنون قبل الألف. [ب 356]. <لم أجد>

[1] و قال محقّقا العين: لعل "أفاجوا" في التهذيب 426/1، و اللسان مصحفة.

الصاد

صبب [ل 1/2387]

"و الصبب تصوّب نهر أو طريق يكون في حدور، و في صفة النبي صلى الله عليه و سلّم أنَّه كان إذا مشى فكأنَّما يَنْحَطُّ في صَبَب أي في موضع منحدر، قال ابن عبّاس: أراد به أنَّه قويّ البدن فإذا مشى فكأنَّه يمشي على صدر قدميه من القوّة و أنشد:

الواطئين على صدور نِعالهم يمشون في الدَّفَئِيّ و الإبراد

و في رواية: كأنَّما يهوِي من صَبَب، و يُروَى بالفتح و الضمّ، والفتح اسم لما يُصبّ على الإنسان من ماء و غيره كالطَّهور، و الغَسول، والضمّ جمع صَبَب، و قيل: الصَّبَبُ و الصُّبُوب تصوّب نهر أو طريق" اهـ. و كتب المصحّح بالحاشية "قوله: يهوي من صبب و يُروَى بالفتح، كذا بالنسخ الّتي بأيدينا و فيها سقط ظاهر، و عبارة شارح القاموس بعد أن قال: يهوي من صَبَب كالصبوب و يروى إلخ".

قلنا: لا سقط في العبارة على ما يظهر لنا، و إنّما فيها تغيير (الصبوب) بالصبب، إذ ليس المراد من ذكر الروايتين بيان اختلافهما في "ينحطّ" و "يهوي" بل المراد أنَّ المرويّ في الأولى (ينحطّ في صبب) و في الثانية (يهوي من صبوب) و العبارة منقولة عن نهاية ابن الأثير، و نصّ ما فيها: إذا مشى كأنَّما ينحطّ في صَبَبٍ أي في موضع منحدر، و في رواية كأنَّما يهوي من صَبوب، يروى بالفتح

و الضمّ، فالفتح اسم لما يُصبّ على الإنسان من ماء و غيره كالطّهور و الغَسول، و الضَّمّ جمع صَـبَبٍ، و قيل الصَّـبَبُ و الصَّـبُوبُ: تصوّب نهر أو طريق. [ح 2/7-8].

صرد [ل 2/2427]

أصبـــح قلـــبي صردا

لا يشتـــهي أن يردا

و عبره كقول الساجع، و الصَّواب: كقول الراجز، كما أشار إليه محقّقا عط 97/7.

صلل [ل 1/2488]

غَيَّرَتا بالنُّضْـــجِ و التَّصبـــير

صلاصل الزيت إلى الشطور

الرابع و الخامس من الأشطر الخمسة للعجّاج.

قلنا: الصلاصل بقايا الماء أو الدهن أو الزيت، والشاعر يصف عيني بعيره بأنَّهما كنقرتين في حجر أو كقارورتين بقي ما فيهما من الزيت إلى نصفيهما بسبب النَّضح. و المرويّ في البيت "النُّضج" بِضَمّ أوّله و بالجيم، وهو كذلك في الديوان، و لكنه مضبوط بالقلم بفتح أوّله، و المستفاد من العقد الفريد و الصناعتين أنَّه "النضح" بفتح الأوّل و بالحاء المهملة، وهو الموافق للمعنى، فقد جاء في الكتابين أنَّ هذا ممّا عيب عليه و خطّئ فيه لأنَّه جعل الزجاج ينضح و يرشح، و إنَّما تنضح الجرار. [ح 2/31]

صمت [ل 3/2493]

و كلّ صَموت نثلةٍ تُبَّــعِيَّةٍ و نَسجُ سُليم كلَّ قضّاءَ ذابلِ

بالباء الموحدة في "ذابل"، و صوابه "ذائل" بالهمز كما رُوِيَ في باب اللام[1].

و قوله "كلُّ قضّاء" روي "كلّ" منصوبا، و الصَّواب رفعه على أنَّه بــدل من نسج أو بيان له. [ب 131].

صهرج [ل 3/2516]

صواري الهام و الأحشاء خافقة تناول الهيم أرشاف الصهاريج

لذي الرّمّة. و كتب المصحّح بالحاشية: "قوله: صواري الهام، هكذا بالأصل و شرح القاموس، و حرّر".

قلنا: الصَّواب "صواديَ الهام" بالدال المهملة، أي عطاش الهام، كما فسّر في شرح الديوان، و هو منصوب على المفعولية "لتسقي" المذكور في بيت قبله. [ح 2/10-11].

صوب [ل 1/2519 س 7 من الأسفل]

"من الألوكة و هي الرسالة" و ضبطت "الألوكة" بضمّ الهمزة والصَّواب فتحها على حدّ الرَّكوبة و الحَلوبة وما أشبههما. [ب 130].

---

[1] صحّح في طبعة الدار.

الضاد

ضبح [ل 3/2546]

من ضابح الهام و بوم بَوّامِ

للعجّاج. و في عط 58/3:.... و بوم نُوّمِ[1].

ضحك [ل 1/2559]

و الضحّاك بن عدنان: الّذي يقال – ملك الأرض ..... و سد القرا.

و قال المصحّح بالهامش: كذا بالأصل بدون نقط، لعله محرّف عن: و بيداء القرى. اهـ.

و رواية العين [ط 58/3]: و تَلبّد بالفراء[2].

ضرب [ل 2/2567]

من الضريب: و هو الأزيز أي البَرْدُ و الجليد. رسم "الأزيز" هكذا بزايين، و صوابه "الأريز" براء مهملة مكان الزاي الأولى. و ضبط "البرد" بفتح فسكون، و صوابه: "البَرَد" بفتحتين. [ب 452].

---

[1] و قال في الهامش: وهو بهذه الرواية أي رواية اللسان في التهذيب، و لا يستقيم الرجز بها، ثـمّ قال: و لم نجـد الرجز فـي الديـوان [ط. دمشق] و لكن محقّق التهذيب أشار إلى ملحقات الديوان [ط .. مصر] الصفحة 87، و روايته: توأم بدل بوام. اهـ.

[2] و قال محقّقا العين بالهامش: عبارة "و تلبد بالفراء" من نسخة السماوي في مكتبة المتحف ببغداد، أما في نسختى الصدر و نسخة مجلس النواب في طهران فالعبارة فيهما غير واضحة و لا مفهومة. أما في التهذيب 89/4 عن العين فالعبارة: و يتبدّى للقرّاء. اهـ.

ضمد [ل 2/2605]

"و قد يوضع الضَماد على الرأس للصداع يُضمّد به، و المِضَدّ لغة يمانية".

و ضبط: المِضَدُّ بكسر أوّله و فتح ثانيه و تشديد آخره على أنّه مِفعَل من: ضدد، و لا وجود له فيها بهذا المعنى، و إنّما هو: المَضْد بفتح فسكون فَعْلٌ من: مضد، و حسبك قول المصنف في هذه المادّة: "المَضْدُ لغة في ضمد الرأس يمانية"، و قول صاحب القاموس: المَضدُ: ضَمدُ الرَّأسِ. [ح 16/2].

ضيق [ل 3/2627]

"يقال: لا يَسَعُنِي شيء و تَضَيّقَ عنك. روي تضيّق هكذا بصيغة تَفَعّلَ الخماسي، و صوابه: و يَضِيقَ، مضارع ضاق المجرّد و النصب لوقوعه بعد واو المعيّة. [ب 322].

الطاء

طلل [ل 3/2697]

فَسِيرِي ما بدا لَكِ أو أقيمي فأيًّا مَّـا أتَيْتِ فَعَن يقـال

البيت الثاني من الثلاثة لِغُوَيّة بن سُلمى، و كتب المصحّح بالحاشية: و قوله: فعن يقال، هكذا رسم في الأصل، و لم نعثر عليه في غير هذا الموضع، و لعله: فغير قالي فليحرّر.

قلنا: الأظهر أنَّه: فعن تقال بحذف يائه، أو"فعن تَقالي" بإثباتها، إلا أنَّ المنقوص المُنَوَّنَ إذا وقف عليه و لم يكن منصوبًا فالأولى حذف يائه و هو الموافق أيضا لما رُسِمَ في البيت. [ح 46/1].

الظاء

ظأم [ل 1/2743]

"الظأم: السِّلف، لغة في الظأب، و قد تظاءما و ظَأَمَه و قد ظاءَبني و ظاءمني: إذا تزوجت أنت امرأة و تزوّج هو أختها".

و روي ظأمه على فَعَلَ بفتحتين، و الصَّواب الّذي يقتضيه السياق و القياس في مثله أن يكون (و ظَاءَمَه) على المفاعلة و كأنَّهم ضبطوه كذلك اعتمادا على ما في القاموس[1]، فقد وقع فيه هذا الخطأ، غير أنَّه روي كما ذكرنا في نسخة الشارح. [ح 35/2].

ظنن [ل 3/2762]

لأُصْـبِحَنْ ظالماً حربًا رباعيـةً فَاقْعُدْ لها و دَعَنْ عنك الأظانينا

و ضبط "لأُصبِحَنْ" بضمّ الهمزة و كسر الباء، و الصَّواب فتحهما من قولهم: صَبَحَه خيرًا أو شرًّا يَصبحه صَـبحًا: إذا جاءه به صباحا، و من ذلك قول الراجز:

---

[1] ورد في القاموس (مؤسسة الرسالة): ظاءمه على المفاعلة.

نحن صَبَحنا عامِرًا في دارها

جُردًا تعادَى طَرَفَيْ نهارِهـــا

[ب 356].

العين

عجب [ل 3/2811]

"و لكن الإنكارُ و العجبُ الّذي تلزم به الحجّة عند وقوع الشيء"، و ضبط "الإنكار و العجب" بالرفع فيهما و الصّواب نصبهما لتصحيح المعنى، لأنّ التقدير: و "لكن" ينكره و يعجب منه "الإنكارَ و العجبَ الّذي تلزم به الحجة" فالمصدران مفعولان مطلقان للفعلين المذكورين و هما مع ما يليهما تمام المعنى السابق كما يظهر بالتأمل.

[ل 2/2812]

"والعجب: الزُهُوُّ"، و ضبط "الزَّهوُ" بضمّتين و تشديد الواو على فُعُول، و صوابه: "الزَّهْوُ" بفتح فسكون. [ب 452-453].

عرر [ل 1/2875]

تَرعَى القطاةُ الخِمسَ قَفُّورَها ثمّ تَعُرُّ المـــاء فيمن يَعُـــرَّ

لابن أحمر. و ضبط "يعرَّ" بفتح الراء و لا وجه لنصب الفعل، فضلا عن أنّه مخلّ بالوزن فالصّواب إسكانها مع التشديد، و يكون من الضرب الأوّل من السريع، و هو المطويّ الموقوف، و أصله مفعولات، فلمّا طُوِي بحذف رابعه الساكن، و وُقِفَ بتسكين سابعه

المتحرّك، صار: مَفعُلات فنقل إلى فاعلاتن و يقابله في البيت "من يَعُرْ "باجتماع الساكنين وهو جائز في الوقف. هذا عند من لا يرى لزوم الردف في هذا الضرب أو إسكان الراء مع التخفيف و به ضبط في مادّة قفر [ل 2/3701]، و يكون من الضرب الثاني المطويّ المكشوف أي المحذوف رابعه الساكن و سابعه المتحرّك فيصير مفعولات بذلك مَفعُلا فينقل إلى فاعلن.

و اعلمْ أنَّ مثل هذا التخفيف جائز للشاعر في القوافي الموقوفة على ما هو مقرّر في العروض و مفصّل في كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة لأبي عبد الله محمّد بن جعفر التميمي و موارد البصائر فيما يجوز من الضرورات للشاعر، للشيخ محمّد سليم و الخصائص لابن جنّي، إلاّ أنّه لا يتأتّى ترجيح أحد الوجهين على الآخر إلاّ بعد الوقوف على القصيدة الّتي منها البيت فإذا كان فيها ما هو من الضرب الثاني وجب التخفيف في كلّ ما آخره مشدَّد لتكون الأبيات من ضرب واحد ألا تراهم كيف حكموا بتخفيف راء (أفر) في قول امرئ القيس:

لا و أبيك ابنة العامريّ لا يدّعي القومُ أنّى أفِرْ

لأنَّ في القصيدة ما هو من الضرب الثالث من المتقارب و لو شدّدت الراء لكان البيت من الضرب الثاني و لا يجوز الجمع بينهما في قصيدة واحدة. قال العلاّمة البغداديّ نقلا عن كتاب الضرائر لابن عصفور عند الكلام على هذا البيت ما نصّه "و قد خفّف عدّة قوافٍ من هذه القصيدة و إنّما خفّف ليستوي له بذلك الوزن و تطابق أبيات

القصيدة ألا ترى أنَّه لو شدّد (أفِر) لكان آخر أجزائه على (فَعُولْ) من الضرب الثاني من المتقارب، و هو يقول بعد هذا:

تميم بن مُرٍّ و أشياعها و كندة حولي جميعًا صُبُرْ

و آخر جزء من هذا البيت (فَعُلْ) و هو من الضرب الثالث من المتقارب و ليس بالجائز له أن يأتي في قصيدة واحدة بأبيات من ضربين فخفّف لتكون الأبيات كلّها من ضرب واحد و سواء في ذلك الصحيح و المعتلّ" انتهى ما أورده البغدادي.

[ل2/2877]:

و إنّ عَرَارًا إن يكن غير واضح فإنّي أحبُّ الجون ذا المنكب العَمَمْ

و ضبط (عرار) هنا بفتح أوّله و ضبط بكسره في مادّة عمم [2/3112] و هو الصَّواب. قال الإمام التبريزيّ في شرح الأبيات الّتي منها هذا البيت من الحماسة: "سُمّي الرجل عِرارًا من قولهم عارَّ الظليم يُعارُّ عِرَارًا: إذا صاح" و هو نَصٌّ على أنَّ الاسم منقول من مصدر عارَّ و لا يكون مصدر فاعَلَ من هذه الصيغة إلاّ مكسور الأوّل و لم ينصّ أحد على شذوذ في مصدر هذا الفعل. و أهمل القاموس هذا الاسم و أورده شارحه في المستدرك و ضبطه كسَحاب أي بفتح أوّله و كأنَّه توهّمه منقولا من العرار بالفتح و هو بَهار البَرّ أو النرجس البرّيّ و فيه يقول الصِّـمَّة بن عبد الله القُشَيريّ:

تَمَتَّعْ من شميم عَرار نجد فما بعد العَشِيَّة من عَرارِ

و القول ما قال التبريزيّ لأنَّه نصّ على أصله المنقول عنه و هو بالكسر كما تقدّم و به قال الأستاذ الحجة الشيخ حمزة فتح الله في المواهب الفتحية و نصّ عبارته "و عرار بكسر العين كما ضبطناه و إن كرر ضبطه في اللسان بفتحها و كأنَّه اعتمادا على شارح القاموس إذ ضبطه كذلك بالعبارة حيث قال: و عرار كسحاب ابن عمرو إلخ، و هو خطأ فليتنبه له و الله أعلم" انتهى.

قلت: و قد أوقعهم هذا الاعتماد في ضبطه بالفتح أيضا مكررا في (191/2) من أمالي القالي المطبوعة ببولاق. [ح 29/1-30].

وفقنا بعد طبع القسم الأوّل على ترجمة عمرو بن شأس في حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعاد فرأيناه ينصّ فيها على ضبط اسم ابنه عرار بفتح أوّله و كسره و لكنه لم يذكر وجهه و لعله وقف فيه على نصّ إلا أنَّ العلامة نشوان ابن سعيد الحميريّ نصّ في شمس العلوم على أنَّه بالكسر فقال في مادّة (عرر) "و فِعال بكسر الفاء عرار من أسماء الرجال و عرار لقب روح بن زنباغ الجذاميّ" و الله أعلم. [ح 40/2].

عرن [1/2917]

كأنَّ ثَبِيرًا في عرانين وَدقِـهِ من السَّيل و الغُثَّاء فَلْكَةُ مِغْزَلِ

لامرئ القيس. و الغثاء بتشديد الثاء و تخفيفها و ضبط "الغثاء" هنا بتشديد الثاء، و المنقول عن ابن النحاس أنَّ الوجه ضبطه في هذا البيت بالتخفيف على ما فيه من الزحاف و به جزم أبو العلاء

المعرّيّ في رسالة الغفران، فالضبط على هذا مخالف للرواية و إن لم يعدّ خطأ لغويًّا.

بقي الكلام في صنيع المؤلف في البيت فإنّه لفّقه من بيتين لامرئ القيس و هما:

كأنَّ ثَبِيرًا فـــي عرانين وَبْلِهِ كبير أنـــاس في بجاد مُزَمَّلِ

كأنَّ ذُرَى رأس المُجَيْمِرِ غُدْوَةً من السيل و الغثاء فلكة مغزل

فجعل عجز الثاني عجزًا للأوّل و روي (ودقه) بدل وبله و إنّما هو في رواية أخرى للأصمعيّ نصّها (كأنَّ أبانا في أفانين ودقه). و ذكر شرّاح المعلّقات أنَّ الأصمعيَّ كان يروي البيت الثاني (كأنَّ طميّة المجيمر غدوة) و بها رواه المولّف في مادّة [طوم 3/2707].

(تتمة) مثل هذا التلفيق من شعر شاعر واحد سائغ للمصنفين على ما ذكروا، يفعلونه قصدًا لسبب من الأسباب الآتي بيانها. قال العلاّمة البغداديّ في شرح شواهد شرح التحفة الوردية لناظمها العلاّمة زين الدين عمر بن الوردي عند الكلام على قول الشاعر:

و ذَكَرَتْ تَقْـــتُدَ بَرْدَ مَائِها وَ عَتْكُ البَولِ على أنْسائِها

إنَّه من شواهد سيبويه و إنَّه مركب من بيتين ثمّ قال بعد أن أورد الرجز الّذي منه البيتان ما نصّه "و اعلم أنَّ مثل هذا يقال له تركيب بيت من بيتين و هو شائع عند المصنفين في الاستشهاد يفعلونه قصدًا، إمّا لأنَّ المعنى متفرّق في الأبيات، و إمّا لأنَّ في أحد المصراعين قلاقة معنى أو لغة و إمّا لغير ذلك فيختصرونه أو ينتخبونه كما فعل سيبويه هنا و كما صنع الجوهريّ في قول أبي وجزة أيضا و تبعه الرضي:

العاطفون تَحِينَ ما من عاطفٍ و المطعمون زمانَ أين المُطْعِمُ

و كما فعل المبرّد في شعر الجُمَيْح الأسدي و قيل الجوهريّ و تبعه أكثر النحويين منهم ابن هشام في المغني:

حاشـــا أبا ثوبان إنّ بـــه ضنًّا على المَلْحاة والشتم

و أصله:

حاشـــا أبا ثوبان إنّ أبا ثوبان لـــيس ببُكمةٍ فَـــدْم

عمروبن عبد الله إنّ به ضَـــنًّا على الملحاة والشتم

و كما فعل ابن الشجريّ في نظم عمر بن أبي ربيعة:

و ناهـــدة الثديين قلت لهـــا اتَّكِيْ فقالت على اسم الله أمرك طاعة

و أصله:

و ناهدة الثديين قلت لها اتّـــكي | على الرَّمْل من جَبّانةٍ لم تَوَسَّد

فقالت على اسم الله أمرك طاعة و إن كنتُ قد كُلِّفتُ ما لم أُعَوَّدِ

و هو كثير، ولو سردته لطال و أورث الملال" انتهى كلام البغدادي، و قد ذكره أيضا في خزانته بأختلاف يسير(150/2). و أصل البيت الّذي ركبه الجوهريّ من قول أبي وجزة على ما ذكره المصنف في مادّة [عطف 1/2997] نقلا عن ابن برّيّ:

العاطفون تَحِينَ ما من عاطفٍ و المنعمون يدًا إذا مـــا أنعموا

و اللاحقون جِفانَهم قَمعَ الذُّرَى و المطعمون زمانَ أين المُطعِمُ

و لا يخفى ما في قوله " و المنعمون يدًا إذا ما أُنعموا" من القَـــلَق في المعنى، و قد روى المؤلف في مادّة [حين 2/1074]:

"و المسبغون يدا"[1] و المعنى عليه ظاهر. و كأنَّ الجوهريّ لم يطّلع على هذه الرواية فحمله ما في الرواية الأولى على هذا التركيب – و الله أعلم. [ح 51/1-53].

عسل [ل 2/2947]

رُبَّ ابن عــمّ لسُلَيْمى مشمعــلّ طبّاخ ساعات الكرى زاد الكسِل

و ضُبط "مُشمَعَلّ" هكذا بتشديد آخره، وهو مخلّ بالوزن، و الصَّواب ضبطه بالسكون مخفّفا. [ب 325].

عضض [ل 3/2986]

"عضّ الرجل بصاحبه يعضه عضًّا لزمه". هكذا بتعدية الماضي بالحرف، و المضارع بنفسه، و الفعل يستعمل بالوجهين لكن لا بد من مطابقة المضارع للماضي في كلّ من الاستعمالين، و لعل أصل العبارة: "عضّ الرجل بصاحبه و عضّه عضا إلخ". [ب 517].

عفد [ل 1/3008]

وقــائلةٍ ذا زمـــانُ اعتقــادْ و من ذاك يبقى على الاعتفادِ

مع سكون الدال من "اعتفاد" الواقع في صدر البيت مع أنَّه مُنَوَّن، و هو أغرب، كأنَّه لا يرى في عروض المتقارب إلاّ وزن فَعَلْ أو فَعُولْ مع أنَّك إذ تتبّعت أشعار العرب وجدتّها تراوح في القصيدة الواحدة بين إثبات فعولن برمّتها و حذف نونها مع إبقاء اللام

---

[1] و في الصفحة نفسها من مادّة (حين) في العمود الأوّل: و المفضلون يدا.

متحركة و حذف النون و اللام جميعا و ذلك لكثرة تصرّفهم في هذا البحر إلى ما لم يتصرّفوا به في غيره. [ب 198].

عفر [ل 3/3009]

لمُعَـــفَّرٍ قَهــدٍ يُنازِعُ شِلْوَهُ غُبْسٌ كَواسِبُ ما يُمَنُّ طَعامُها

للبيد. و روي " ينازع" بالمثناة التحتية أوّله على أنّه مضارع "نازع"، والوارد في الروايات الصحيحة "تَنازَعَ" بفتح المثناة الفوقية و الزاي أي بصيغة الماضي من التفاعل، و عليه شُرّاح المعلّقات، وبه روي في مادّة قهد [ل 2/3764]، والمراد أنّ هذه الذئاب الغُبس تنازعت هذا الشِّلوَ أي تجاذبته و تخاصمت عليه، لا أنّها نازعته هو. [ح 31/1].[1]

عقرب [ل 3/3039]

و يقول ساجع العرب: إذا طلعت العقرب حَمِس المِذنَب، و قُرَّ الأشيب ...

و جاء في عط 2/297-298: "جَمَس" بالجيم المعجمة و على زنة فَعَل، و "المُذَنِّبُ" على زنة مُفَرِّج بكسر الراء و تشديدها، و "قُرَّ" بالفاء الموحّدة بدل قُرَّ بالقاف المثناة. و انظر الهامش فيه.

عنن [ل 2/3143]

ضبط "القطامي" بفتح القاف، و صوابه بضمّها كما صرّح به المؤلف في موضعه. [ب 357].

و علّق عليها الأستاذ أحمد تيمور ما يلي:

---

[1] صحّح في طبعة الدار "تَنازَعُ".

قلنا: يريد قول المؤلف في مادّة [قطم]: "والقُطامِيّ بالضمّ – من شعرائهم من تغلب، و اسمه عُمَيْر بن شُيَيْم".

و لا يخفى أنَّه عَلَم منقول، و أصله اسم للصقر، و هو بضمّ أوّله و فتحه، و نصّ صاحب اللسان على الضمّ فقط في اسم الشاعر يفيد أنَّهم اقتصروا فيه عليه بعد النقل، و هو أمر جائز لولا مايؤخذ من قول غيره بجواز الضبطين في اسم الشاعر أيضا، ففي القاموس: "و القَطاميّ – و يُضمّ: الصقر... و شاعر كلبيّ اسمه الحصين بن جمال أبو الشرقيّ، و آخر تغلبي و اسمه عمير بن شييم" و لم يتعرّض شارحه لشيء في ضبطه. و في أمالي ابن الشجري في كلامه على "ذي الكلاع": "و روي في كاف ذي الكلاع الضمّ و الفتح كما قالوا: سُفيان و سَفيان، فضمّوا سينه و فتحوها، و كما قالوا: القَطامِيّ و القُطامِيّ، بفتح القاف و ضمّها"، فيوخذ من العبارتين جواز الضبطين في اسم الشاعر، بل قد صرّح به صاحب معاهد التنصيص [ص 87 من طبعة بولاق] فقال: "والقطامي بفتح القاف و ضمّها، اسمه عمير بن شييم، و القطامي لقب غلب عليه".

الغين

غدف [ل 2/3218]

الغدفة: لباس المَلِك، و الغِدْفة و الغَدَفة: لباس الفول [بالفاء الموحدة] و الدجر و نحوهما.

و الصَّواب ما جاء في عط 393/4 : .. لباس الملَك – بفتح اللاّم – و الغول – بالغين – و الدُجى و شبهه، و أشير إلى ذلك بهامشه.

غرو [ل 3/3250]

غير خِطامٍ و رَمــادٍ كِنفَينْ

و صالِياتٍ ككمــا يُؤَثْفَينْ

لخطام المجاشعي. و روي "خِطام" في البيت بكسر أوّله و بالخاء المعجمة، و كتب المصحّح بالحاشية: "قوله غير خطام، هو هكذا في الأصل هنا بالخاء المعجمة، و كذلك في مادّة [ثفا 3/490] من اللسان و حرّر الرواية".

قلنا: الّذي نصّ عليه العلامة البغدادي في الخزانة، و في شرحه لشواهد شرح الرضيّ على الشافية أنّه بِضَمِّ الحاء المهملة: و هو ما تَكَسَّرَ من الحطب، و المراد به دقّ الشجر الّذي قطعوه فظلّــلُوا به خيامهم. [ح 57/1].

غضب [ل 1/3263]

فإن تُعقِب الأيامُ و الدَّهرُ فاعلَمُوا بَنِي قاربٍ أنّا غِضاب بِمَعــبد

ثاني البيتين لدُرَيد بن الصِّمَّة يرثي أخاه عبد الله ثمّ جاء بعده: "قوله معبد يعني عبد الله فاضْطَرَّ ..."، و ضبط "فاضطَرَّ" بفتح الطاء أي بالبناء للمعلوم، و الصَّواب: ضمّها لأنّك تقول: اضطَرَّهُ فلانٌ إلى كذا، تريد: أحوجه و ألجأه فاضطُرَّ هو، بالبناء للمجهول. [ح 8/1].

غول [ل 1/3318]

و أتى غَوْلاً غائلة. و ضبط "غَوْلاً" بفتح الغين، و صوابه بضمّها. [ب 518].

الفاء

فرج [ل 1/3370]

قَعَدتْ كِلا الفَرجَيْنِ تَحْسَبُ أنَّهُ مَولَى الْمَخَافَة خَلْفَها و أمامَها

للبيد. و روي " قعدت" بالقاف من القعود، و هو شيء لم يروه أحد، و إنّما الصَّواب "فغدت" بالفاء و الغين المعجمة من: غدا يغدو، أو بالمهملة من: عدا يعدو، و هما الروايتان المنصوص عليهما في شروح المعلّقات، و بالأولى ورد البيت في مادّة "ولي" [ل 1/4923] إلا أنَّه روي بنصب "خلفها و أمامها" مع أنَّ القصيدة مرفوعة الرويّ، فالصَّواب رفعهما[1]، قال الزوزنيّ: خلفها و أمامها خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هو خلفُها و أمامُها، و يكون تفسير (كلا الفرجين)، و يجوز أن يكون بدلا من (كلا الفرجين)، و تقديره: فغدت كلا الفرجين خلفها و أمامها تحسب أنَّه مولى المخافة. [ح 1/10-11].

---

[1] في طبعة الدار في الموضعين: فعدت بالفاء و العين المهملة مع إبقاء "خَلْفَها و أمامَها" على النصب.

فرخ [ل 3/3372]

" أفرخت البيضة و الطائرة .. طار لها فرخ" هكذا بالطاء في "طار"، و هو غير المراد هنا، و الصَّواب: "صار" بالصاد. [ب 485].

فقأ [ل 3/3442]

نفقَّأً فوقه القَــلَعُ الســواري و جُــنّ الخازِباز به جنونا

لابن أحمر. روي "نفقأ" بالنون في أوّله و الصَّواب "تفقأ" بالمثناة الفوقية، و هو على رواية فتح آخره ماض[1]، و فاعله القلع بفتحتين و هي: القطع من السحاب كأنَّها الجبال، واحدتها: قَــلَعَة، و البيت من شواهد شرح الرضيّ على الكافية، و قد نصّ البغداديّ في خزانة الأدب (109/3- 110) على أنَّ الفعل فيه مضارع حذفت من أوّله إحدى التائين، و أصله تَتَفَقَّأُ، و عليه فهو مضموم الآخر مفتوحه كما ضبط في اللسان، و لعلّها رواية أخرى في البيت وقد روي بالتاء في أوّله كما ذكرنا، في خــــوز [ل 1/1287] و قلع [1/3724]. [ح 4/2].

فلذ [ل 2/3460]

و قد تُجمَع الفِــلذَة فِلَذا و منه قوله:

تكفيه حُزّةُ فِلَذٍ إن ألَمَّ بها

ضبط قوله "فلذا" بكسر ففتح أي على القياس و هو غير المقصود هنا، و الصَّواب "فِلْذًا"[2] بكسر فسكون كما يدل عليه الاستشهاد بعد. [ب225].

---

[1] في طبعة الدار: تَــفَقَّــأُ بالتاء ، و فتح آخره.

[2] و لم يضبط اللام من الفلذ في طبعة الدار.

فنخ [ل 1/3472]

ما لي و للشيوخِ يمشونن كالفروخِ

و الحوقل الفنيخِ

قال محقّقا عط 276/4: الرجز في التهذيب، و قد أدرج في اللسان (فنخ) كالنثر خلال السطور[1].

فيد [ل 1/3499]

و فتيان صدقٍ قد أفدتُ جَزورهمْ بذي أوَدٍ جَيشِ المَناقِدِ مُسبِلِ

لعمرو بن شأس. و جاء بعده في تفسير المصنف: "جيش المناقد[2]: خفيف التوقان إلى الفوز[3]". و لم نجد في (جيش) و لا في (نقد) ما يفيد هذا المعنى، أمّا المناقد فصوابها: المتاقة من "التوق" بمعنى النزوع إلى الشيء، و هي المرويّة في القداح و الميسر لابن قتيبة، و أمّا الجيش فالّذي في نسخة القداح: الخيس بالخاء المعجمة و السين المهملة، و فسّره بالخفيف، و لم نجده أيضا في مادته بهذا المعنى فليحقّق هذان اللفظان. و نصّ عبارة ابن قتيبة: "و إذا كان القِدح كذلك قيل قدح له متاقة، يراد التوقان إلى الخروج، قال عمرو بن شأس:

و فتيان صدق قد أفدت جزورهم بذي أوَدٍ خَيْس المتاقة مُسْـــبِلِ

---

[1] ذكركالرجز في ط الدار، و في الشطر الثاني فيها يمشون مكان: يمشونن.

[2] و قال محقّقو طبعة الدار: في طبعة دار صادر و دار لسان العرب: "خيس المتاقة" و نراهما صوابا.

[3] و الظاهر "الفوز" هنا خطأ، والصواب الفور بالراء المهملة بمعنى الجَيَشان و الفَوَران.

أفدت: أهلكت، يقال: فاد الرجل إذا مات، و خيس: خفيف، و مثله قول ابن مقبل:

حُذُّ المتاقة أغفال و موسوم

و الحُذّ: الخفاف". [ح 2/16-17].

فيف [ل 1/3503]

أخبر المُخْبِرُ عنكم أنَّكم يوم فيف الريح أُبتُم بِالفَــلَجْ

لعمرو بن معديكرب، ثمّ قال في تفسيره: أي رجعتم بالفلاح و الظفر، والصَّواب بِالفَــلَحْ بالحاء المهملة بدل الجيم المعجمة كما جاء في عط 233/3: بالفَــلَحْ[1].

القاف

[قدم [ل 3/3554]

و ما جعل القوادم كالخوافي

و هو شطر[2] في عط 123/5.

---

[1] و قال محقّقا العين: القائل هو عمرو بن معديكرب كما جاء في التهذيب 581/15 و في اللسان(فيف)، و في ديوانه 47، و هو مفرد في قافية الجيم، كما جاء في التهذيب و اللسان، و قد صحّفوا جميعا إذ رووه بالجيم بدلالة ما جاء فيه بعد الاستشهاد بالبيت: أي بالفلاح و الظفر.

[2] و قال محقّقا العين بالهامش: أشير إلى هذا الشطر في التهذيب و اللسان على أنه مثل من الأمثال النثرية. [في اللسان: و من أمثالهم: و ما جعل القوادم كالخوافي].

قرع [ل 1/3598]

"و قرعه بالحق استبدله" و نقل هذا في تاج العروس بصورته، قال: و في الأساس رماه. قلنا: ما ذكر في الأساس هو المقصود من العبارة، لكن الّذي نظنّه أنّ أصل اللفظة هنا: "استقبله"، و هو الأشبه بصورة الرسم[1]. [ب 517].

قرق [ل 3/3602]

في الكلام على لعبة القرق بعد أن وصفها، ما نصّه، و قال أبو إسحاق: "هو شيء يلعب به، قال و سمعت الأربعة عشر. و كتب المصحّح بالحاشية: قوله و سمعت الأربعة عشر، كذا في الأصل و حرّر[2].

قلنا: الظاهر أنّ الصّواب "و سمّيت" أي أنّ هذه اللعبة تسمى أيضا: الأربعة عشر، و الأربعة عشر اسم لعبة أخرى تشبه القرق من بعض الوجوه فلعل بعضهم أطلقها على القرق أيضا لهذه المشابهة. [ح 28/2].

---

[1] قرعه بالحــقّ: لعلّ اللفظ في تفسيره "أسكته به"، لأنّه مرّ في المادّة نفسها 3/5397 "قال الفارسيّ: قرع الشيءَ قَرْعا: سكّنه، و قرعه: صرفه".
و الظاهر المقصود هنا – و الله أعلم –: غلبه بالحقّ أو كبحه به، و من معنى القرع أيضا: الكفّ و الكبح، و في القاموس: قرعهم – كنصر– : غلبهم بالقرعة. يبدو أنّ "استبدله" مصحّف من "أسكته به" لأنّ استبدله أو استقبله لا يدلّ على المعنى المراد، كما يبدو أن عبارة الأساس ينقصها "به" أي رماه به.
و قد ذكر في هامش طبعة الدار: في المحكم رماه به.

[2] بقيت الكلمة هكذا في طبعةالدار و حذفت الملاحظة.

قزح [ل 1/3620]

"قال ثعلب: و يقال إنَّ قُزَحًا جمع قُزحَة، و هي خطوط من صفرة و حمرة و خضرة، فإذا كان هذا ألحقته "بزيد"، يقال: قزح اسم مَلَكٍ مُوَكَّلٍ به، فإذا كان هكذا ألحقته بعمر". وكأنَّ لفظ "زيد" بالمثناة التحتية كان في نسخة اللسان الّتي كانت مع شارح القاموس و توقف فيه فطرح صدر العبارة و اقتصر على آخرها حيث قال مازجا لها بعبارة القاموس: "أو قُزَحّ اسم مَلَك موكّل بالسحاب، و به قال ثعلب فإذا كان هكذا ألحقته بعمر"، و المتبادر أنَّ ثعلبا يريد بهذا اللفظ جمعا على وزن فُعَل بضمّ ففتح يُلحق به قزح في الصرف، إذا كان جمعًا لقُزْحَة، و أقرب الألفاظ إلى رسم الكلمة: "زُبَد" بالموحدة، يريد أنَّ قُزَحًا إذا كان جمعا صُـرِفَ كما أنَّ زُبَدا مصروف، و كذلك عبّر صاحب المصباح فقال: "و أمّا قوس قزح فقيل ينصرف لأنَّه جمع قزحة مثل غُرَف و غرفة، و القزح: الطرائق، و هي خطوط من صفرة و خضرة و حمرة". [ح 12/2].

قشش [ل 3/3636]

القِشَّة: الصبيَّة الصغيرة الجثَّة القصيرة الجُبَّة، الّتي لا تكاد تنبت و لا تنمي.

ورد في العين مخطوطة إيران ق 246 ب: ..... لا تكاد تثبت بالثاء المثلثة[1]، إلا أنّ فيها ذكر الفعل بصيغة الغائب المذكرخطأ.

---

[1] و في عط 6/5 كما في ل.

قضض [3/3661]

و أنتم أكلتم لحمه ترابا قضّا

و في عط 9/5 :

و أنتم أكلتم لحمه مُتربَا قضا[1].

قطب [ل 3/3667]

فقلت: و ما أخلاطها؟ فقالت: ... و أعبّيه بالوخيف و أقطبه.

جاء في عط 107/5: و أعثنه بالوخيف...[2]

قعبل [ل 1/3686]

و القعبل: ..... و صار له رأس مثل الدجنّة. و قد ورد في عط 300/2: الدخنة مكان: الدجنة[3].

قمطر [ل 1/3740]

و شرّ قَمطَرير: شديد، الليث: شرٌّ قُماطرُ و قِمَطْر، و أنشد[4]:

و كنت إذا قومي رموني رميتهم بمُسقِطَةِ الأحمال فقماءَ قِمطَرِ

و ضبط "قمطر" في البيت بكسر فسكون ففتح أي بمتحرّكين بينهما ساكن، و هو الموافق للوزن، و لكنّه لا يصحّ الاستشهاد به على

---

[1] و قال محقّقا العين: و في اللسان في هذا الشطر تحريف.

[2] و قال محقّقا العين: هذا – أي أعثنه – هو الصَّواب، و قد ورد في التهذيب: أعبثه.

[3] و قال محقّقا العين: كذا في الأصول المخطوطة و التهذيب.

[4] نسب البيت لأبي طالب في عط 258/5

الّذي ورد في كلام الليث، لأنّه ضبط بكسر ففتح فسكون، و المتبادر أنّ هذا الضبط وقع فيه تقديم و تأخير في الحركات من ناسخ الأصل أو من الطابع، و أنّ الصّواب ما ورد في البيت لموافقته للوزن، و مثله ما ورد في أبيات وقفت عليها لأحد الأعراب، يقول في أوّلها:

كم قد ولدتم من رئيس قَسوَر دامي الأظافر في الخميس القمطر

سَدِكت أنامله بقائم مرهف و بـنشر فـائدة و ذروة منبر

غير أنّي وقفت في نسخة صحيحة من سفر السعادة للسخاويّ مقروءة عليه و بأوّلها خطّه، على ما نصّه: "قِمَطر: شديد، يقال اقمطرّ الأمر: إذا اشتدّ" و ضبط بالقلم بكسر ففتح فسكون أي كما ضبط في اللسان في كلام الليث، و يدل على أنّ المؤلف مُقرّ لهذا الضبط. <و> إنّي رأيت حاشية له على نسخة أخرى من سفر السعادة يقول فيها عن القمطر: هو الصلب من الجِمال، و القصير أيضا، ووعاء الكتب. اهـ، و هو بهذه المعاني الثلاثة مضبوط في القاموس كسِـبَحْل نصًّا، فذكر المؤلف هذه المعاني له بحاشية كتابه دليل على أنّه عنده بهذا الوزن أيضا في المعنى الرابع الّذي ذكره، و هو: الشديد. و لم أقف على ما يحلّ هذا الإشكال و لا يبعد ما يلوح لي أن يكون هذا اللفظ بمعنى الشديد واردًا بالضبطين و تكون صحّة العبارة في اللسان: "الليث: شرّ قُماطر و قِمَطْر و قِمْطَر[1]، و أنشد" فحذف ناسخ الأصل لفظ قمطر الثاني، إمّا سهوًا أو لظنه أنّه مكرّر، و ليحقق فإنّي ما قلته إلا ظنا و فتحا لباب البحث فيه. و يبقى أنّه بالضبط الوارد في البيت

[1] والّذي في عط 258/5: شرٌّ قُماطِرٌ، قِمطَرٌ و مُـقمَطِرٌ.

أي بمتحركين بينهما ساكن محتاج إلى نصّ في تعيين نوع الحركتين فليحقق أيضا[1]. [ح 22/2].

قنو [ل 3/3760، و العجز من البيت فقط في العمود 2]

ألقيتُها بالثِّني من جنب كافر كـذلك أقنو كلّ قط مُضَـلَّلِ[2]

للمتلمّس. و ضبط "مضلّل" بفتح اللام أي بصيغة اسم المفعول، و لا يخفى أنّ الّذي أُوقِعَ في الضلال هو حامل القطّ، لا القطّ، فالصّواب كسرها ليستقيم المعنى، و به ضبطه شيخنا الشنقيطيّ عند قراءتي عليه كتاب النخلة للسجستاني، على أنّ البيت روي هنا مخرومًا[3]، و الّـذي في مادّة كفـر [1/3900]: و ألقيتها ... إلخ. [ح 58/1].

الكاف

كشش [ل 2/3882]

تَضحَكُ منّي أن رأتني أحترشْ و لو حرشتُ لكشفتُ عن حرشْ

---

[1] و قد أضيف في طبعة الدار "قِمْطَرّ" كما اقترح هنا.

[2] جاء في هامش ط. الدار 2/7660: قوله :قط مضلل" كذا بالأصل هنا، و معجم ياقوت في كفر، و شرح القاموس [أي تاج العروس للزَّبيديّ] هناك بالقاف و الطاء، و الّذي في المحكم في مفر: فظّ، بالفاء و الظاء، و أنشده في التهذيب هنا مرّتين، مرّة وافق المحكم ومرّة وافق الأصل و ياقوت.

[3] أضيف الواو في أول البيت هنا أيضا في ط. الدار، و في كفر فيها "أقني" مكان "أقنو" هنا. و في عط 356/5: فألقيتها مكان (و ألقيتها).

و ضُبِط "حرشت" و "كشفت" هنا، و في مادّة حرش [ل 1/835] بضمّ التاء، توهُّمًا أنَّه للمتكلّم، و ليس كذلك، لأنَّ القائل ذكر امرأةً ضحكت منه لمّا رأته يحترش أي يصيد الضباب، فلا معنى لجعله احتراشه بعد ذلك شرطا لما توعّدها به، لأنَّه قد وقع منه بالفعل و استلزم ضحكها، فالصَّواب: كسر التاء فيهما على أنَّه خطاب للمؤنث، و فيه الالتفات من الغيبة إلى الخطاب كما في خزانة الأدب، و شرحه على شواهد شرح الشافية. و يكون المعنى: إنَّكِ تضحكين من احتراشي الضباب استهزاء بعملي، ولو أنَّك تحترشين مثلي لفعلت كذا، و إنّما ضحكت منه استخفافا به لأنَّ الضبّ صيد العجزة و الضعفاء.

[ح 1/35-36].

كمأ [ل 3/3926]

"تلمعت عليه الأرض و تودّأت عليه الأرض و تكمّأت عليه الأرض: إذا غيبته". و لم يجئ "تلمعت" بهذا المعنى، و صوابه: تلمأت بالهمزة مكان العين كما فسّر هذا اللفظ في موضعه. [ب 452].

كور [ل 2/3954]

و اكتارت الناقة: شالت بذَنَبها عند اللِّقاح. و ضبط اللقاح في هذا الموضع <مرّتين> بكسر اللام، و صوابه بفتحها.[ب 518، في لمع].

اللام

لبب [ل 3/3981]

جمع اللَّبَّة، و هي اللِّهزِمة الّتي فوق الصدر، و فيها تنحر الإبل. و رويت: اللِّهزمة، هكذا بلام مكسورة في أوّلها و كسر الزاي، و هي عظم ناتئ في اللَّحْيِ تحت الأذن، و أين هي من المعنى الّذي فُسّر به!، و صوابها: الهَزْمة بترك اللام من أوّلها، و بفتح الهاء و سكون الزاي: و هي الثُّغرة في أعلى الصدر بين الترقوتين. [ب 453].

لحب [ل 1/4003]

اللحب: قطعك اللحم طولا. و في عط 239/3: الشيء مكان اللحم[1].

لحد [ل 1/4006]

و ألحد في الحرم: ترك القَصد فيما أمر به، و مال إلى الظلم.

و جاء في عط 183/3: و ألحد في الحرم، و لا يقال: لحد، إذا ترك القصد، و مال إلى الظلم ...

و جاء في الهامش: أنه بسبب سقط عبارة: "لا يقال: لحد" في التهذيب و اللسان مما نسب إلى الليث اختلّ المعنى[2].

---

[1] و رواية التهذيب و المحكم كرواية اللسان أفاد بذلك محقّقا عط.

[2] لم نجد عبارة في ل غير العبارة التي ذكرناها في أوّل هذه المادّة و التي تخصُّ ما ذكر في الهامش، و لا نرى أي اختلال في المعنى.

لخم [ل 2/4018]

كثيرة حيتانه و لخمُهُ

في عط 274/4 غير منسوب، و قال محقّقاه: الرجز لرؤبة كما في اللسان، و الديوان 158 و الرواية فيه <أي في الديوان>:

و اعتجلت جماته و لخــمه

و لا نأمن من أن وقع فيه تصحيف[1].

لمع [ل 1/4075]

شالت الناقة بِذَنَبها .. و عَسَرت.

و "عسرت" لا معنى لها في هذا المقام، و صوابه: عشّرت بالشين المعجمة مشدّدة أي صارت عُشَراءَ، و هي في الأصل: الّتي أتى عليها من حملها عشرة أشهر. و في اللسان: قال ابن الأثير قد اتُّسِع في هذا حتّى قيل لكلّ حامل عُشَراءَ[2].

لوث [ل 2/4094]

و قال البورى لم يُلِثْ: لم يبطئ، هكذا بغير نقط في البوري، و بالهامش: "كذا في الأصل بلا نقط و لا شكل، و يمكن أنّه البوريّ نسبة إلى بور بضمّ الباء بلدة: بفارس خرج منها مشاهير، و الله أعلم".

---

[1] في ط الدار: رواية الرجز مرة كما هنا، و أخرى: "و اعتلجت جماله و لخمه" (عن ابن الأعرابي).

[2] انظر ل 3/2954 و قال بعد ذلك (1/2955): و عشّرت الناقة تعشيرا و أعشرت صارت عشراء.

قلنا: الراجح أنَّه التَوّزِيّ بفتح المثناة الفوقيّة و الواو المشدّدة و بالزاي، و هو اسم كثير الورود في النقول اللغويّة كما يُعلَم بالتتبّع، و يُراد به عبد الله بن محمّد بن هارون الإمام اللغويّ، أحد من قرأ على الجرميّ و الأصمعيّ، و روَى الكثيرَ عن أبِي عُبيدة، و نسبته إلى تَوّز بلدة بفارس يقال لها تَوَّج أيضا. [ح 1/8-9].

الميم

مسس [ل 1/4202]

"و الطريدة لعبة تُسمِّيها العامّة: المسة و الضبطة، فإذا وقعت يد اللاعب من الرَّجُل على بدنه؛ رأسه أو كتفه فهي: المسة، **فإذا** وقعت على رجله فهي الأسن".

و الوجه: **و إذا** وقعت على رجله. [ح 2/24-25].

مشق [ل 1/4211]

و الوتر ... كما يمشق الخيّاط خيطه بحرنقه. و في عط 5/48: .. خيطه بحزقه. و قال محقّقاه: كذا هو الوجه لأنَّ الحَزْق: مدّ الخيط و توتيره، و أمّا في الأصول فقد ورد: بحرنقة، و في التهذيب بخربقة! .. اهـ[1].

---

[1] و في خ إيران ق 253 ب: بحُرَيقة بالراء المهملة، و في الظاهر الأنسب حسب الرسم في اللسان هو: بحزيقة بالزاي المعجمة – مصغّرا-. و في الأساس 595: بخُرَيقة.

مني [ل 2/4283]

قواطنًا مكة من ورق الحِمَى

للعجّاج. و رُسم "الحِمى" هكذا بالياء مع كسر أوّله، و صوابه: "الحَما" بالألف الملساء و فتح أوّله لأنّه أراد الحَمام، فحُذِفَ آخرُه ضرورةً كما صرّح به المصنّف، و هو الشاهد في هذا الشطر[1]. [ب 419].

و قد علّق عليها الأستاذ أحمد تيمور بما يلي:

"الحَمِي" هنا ضبط بفتح أوّله و كسر الميم، لا بكسر أوّله كما ذكر الأستاذ اليازجي، و الّذي صحّحه به، هو المتبادر، و لكن الصَّواب ما جاء بالأصل أي بفتح فكسر و بالياء في آخره، على ما فيه من الشذوذ، لأنَّ الأرجوزة مكسورة الرويّ، فاضطُرَّ الشاعر إلى هذا التغييرفي لفظ " الحمام" للتوافق.

قال المؤلف في (حمم) ما نصّه: "و أمّا قول العجّاج:

و ربّ هذا البَـــلَدِ المُحَرَّمِ و القاطنات البيت غير الرُّيَّم

قواطنًا مكّة من ورق الحَـمِي

فإنّما أراد الحمام فحذف الميم و قلب الألف ياء، قال أبو إسحاق هذا الحذف شاذّ لا يجوز أن يقال في الحمار: الحمي، تريد الحمار، فأمّا الحمام هنا فإنّما حذف منها الألف فبقيت الحَمَم فاجتمع حرفان من جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم باء كما تقول في تظنّنت:

---

[1] صحّح في طبعة الدار بـــ"الحَما".

تظنّيت، و ذلك لثقل التضعيف و الميم أيضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة" اهـ.

و قد صرّح المؤلف في مادّة "مني" على أنّ مثله ضرورة قبيحة. و مما يؤيّد هذا الضبط أيضا قول السيرافي في شرح كتاب سيبويه عن بيت العجّاج المذكور: "يريد الحمام فرخّمها، و في كيفية ترخيمها ثلاثة أوجه: يجوز أن يكون حذف الألف و الميم من الحمام للترخيم الّذي ذكرناه فبقي الحَمَ فخفضه و أطلقه للقافية. و الوجه الثاني أن يكون حذف الألف فبقي الحَمَمَ فأبدل من الميم الثانية ياءً استثقالاً للتضعيف كما قالوا في تظنّنت: تظنّيت و في أمّا: أيْما. و يحتمل أن يكون حذف الميم و أبدل من الألف ياء كما تبدل من الياء الألف كقولهم في مداري: مَدارَى، و في عذارِي: عذارَى" اهـ. [ح 42/2].

النون

نبط [ل 2/4326]

و شاة نبطاء موشّحة أو نبطاء مُحورّة.

و في عط 439/7: مُجَوّزة مكان: محورّة[1].

---

[1] و قال محقّقا العين: كذا في الأصول، و هو الصّواب، و قد صحّف محقّق التهذيب 371/13 ما جاء فيه من نصّ للعين، فقد صحّف مجوّزة إلى: محورّة بحاء وراء مهملتين آخذا من اللسان الّذي صحّف هو أيضا.

نضح [ل 2/4451]

نضح الرجل بالعرق نضحا فَضّ به. روي "فضّ" هكذا بصورة مضاعف الثلاثي و هو غريب في هذا الموضع، و ما أحرَى هذه اللفظة أن يكون أصلها: ارفضّ على افعلّ بتشديد اللام، يقال: ارفضّ العرق و الدمع إذا تتابع سيلانه و ترشش. و هو اللفظ المستعمل في مثل هذا. [ب 485].

نعا انظر: خرع

نقر [ل 3/4520]

و النقر: صُوَيتٌ يسمع من قرع الإبهام على الوسطى.

و جاء في عط 145/5 النقرة بهذا المعنى مضيفا و باللِّسان أيضا، حيث جاء فيه: و النقرة: ضمّ الإبهام إلى الوسطى ثمّ ينقر فيسمع صوته و باللِّسان أيضا.اهـ، و قد أشار إليه محقّقاه.

نمل [ل 2/4550]

و لاعيب فينا غير نسل لمعشر كرامٍ و أنّا لا نخطّ على النمل

أي لسنا بمجوس ننكح الأخوات، قال أبو العبّاس: و أنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت و أنّا لا نخطّ على النمل ... و روى "نخطّ" في رواية ابن الأعرابي بالخاء المعجمة، و الصَّواب "نحطّ" بالحاء المهملة كما نصّ عليه السيّد مُرتَضَى الزَّبيديّ في شرح القاموس فقال بعد أن ذكر الرواية الأولى: "و قال ثعلب أنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت لا نحطّ على النمل بالحاء المهملة و فسَّره أنّا كرام لا نأتي

بيوت النمل ... لنأكله. و في العباب: أي لا نحطّ رحلنا على قرية النمل فنفسدها عليها. و قال أبو أحمد العسكري: إنّ الحاء المهملة تصحيف من ابن الأعرابي، ذكره في كتاب التصحيف" اهـ.[ح 33/2].

نهك [ل 1/4662]

و يقال: انْهَكْه عقوبةً أي ابلُغْ في عقوبته. ضبط الفعلان بصيغة الأمر وهو غير الصَّواب، وصحّة الرواية: أَنْهَكَه عقوبةً أي أبلغ في عقوبته. و أنهكه هنا لغة في "نَهِكَه" الثلاثي كما يتبيّن صريحًا من عبارة القاموس. [ب 323].

نهل [ل 3/4562]

ولم تراقب هناك ناهلة الوا شين حتى اجرهدّ ناهلُها

و روي البيت في عط 51/4 بحذف الواو من أوّله[1].

الهاء

هزم [ل 1/4666]

"المهزام: لعبة لهم يلعبونها، يُغَطَّى رأسُ أحدهم ثمّ يُلْطَمُ، و في رواية: ثمّ تُضْرَبُ إستُه و يقال له: من لَطَمَك؟، قال ابن الأثير: هي العميضا"، و كتب المصحّح بالحاشية: "قوله العميضا، هكذا في الأصل، و حرّر".

---

[1] و قال محقّقا العين: روي في البيت في التهذيب 301/6، واللسان: "ولم" بزيادة واو، و ليس صوابا، اهـ.

قلنا: لا وجود لمادّة "عمض" في كتب اللغة الّتي بأيدينا، و في مادّة [عيف] من القاموس أنَّ العَياف هو لعبة الغميصاء في قولٍ، و رُوِيَت اللفظة هكذا بالغين المعجمة و الصاد المهملة، و قال شارحه: إنَّها في بعض النسخ بالضاد المعجمة. و لم نعثر عليهما في مادّتيهما بالمعنى المراد و لكنّ الّذي يظهر لنا من تفسير المهزام هنا أنَّ الصَّواب ما رآه شارح القاموس في بعض النسخ أي بالغين والضاد المعجمتين لأنَّ المراد بتغطية رأس اللاعب جعله لا يبصر لاطِمَه فاسم اللعبة مأخوذ من (الغمض)، و يدل على صحّة ذلك قول الصفدي في نسخة تغلب عليها الصحّة من تصحيح التصحيف و تحرير التحريف نقلاً عن تثقيف اللسان للصِّـقلّيّ: "و يقولون لعب الصبيان الغُمَيضة، و الصَّواب الغُمَّيضى، و الغُمَيْضَاء، إذا خفَّفت مدّدت، و إذا قصّرت شدّدت. [ح 2/35-36].

هلل [ل 2/4690]

الليث: تقول أُهِلّ القمرُ، و لا يقال: أُهِلّ الهلالُ. قال الأزهريّ: هذا غلط، و كلام العرب: أُهِلَّ الهلالُ[1].

---

[1] و الّذي ورد في عط 353/3: يقال أُهِلّ الهلال، و لا يقال: هَلّ. اه

والظاهر لم يطّلع على هذا النصّ الأزهري، و لا ابن منظور. هذا ما أشار إليه محقّقا عط.

الواو

وثن [ل 4765/]

"و لَيس بِثَبَتٍ" و ضبط "ثبت" بفتحتين، و هو اِسمٌ بمعنى الثبات، و هو غير المقصود، و صوابه: ثَبْتٌ بفتح فسكون بمعنى ثابت.

[ب 518-519].

ورى [ل 2/4822]

و وَرِيةُ النّار– مُخَفَّـفةً –: ما تُورَى به، عودا كان أو غيره. و بالهامش قوله: و ورية النار ضبطت ورية في الأصل بكسر الراء كما ترى، و عليه فقوله مخفّفة يعني الياء و أطلق المجد فضبطت الراء بالسكون. اهـ

قلنا: كلّ هذا بناء في الهواء، و الصَّواب إسقاط إحدى الواوين من قوله: وورية حتّى تبقى الكلمة رِيَة بالكسر و تخفيف الياء كما ضبطت في الأصل، و الواو قبلها للعطف، و هي في الأصل مصدر ورَى الزند يَرِي وَرْيا و رِية مثل: وعد يعِد وعدا وعِدَةً كما ذكره المصنف بعد ذلك عن أبي الهيثم. [ب 420][1].

وسد [ل 3/4830]

"و التوسيد: أن تمدّ الثلام طولاً حيث تبلغه البقر"، و بالهامش قوله: الثلام كذا بالأصل و لينظر.

---

[1] و في القاموس 1730 وَرْيَة النّار و رِيَـتُها: ما تورى به من خرقة...

قلنا: صواب هذه اللفظة: التلام بالتاء المثناة، وهو لفظ مفرد، و معناه: مَشَقُّ الكراب في الأرض مثل التَّلَم بفتحتين، و اللفظان مذكوران في موضعهما من اللسان. و من الغريب أنَّ صاحب تاج العروس روى هذه اللفظة في هذا الموضع بالثاء المثلثة على حدّ ما جاء في لسان العرب و مع شدّة حرصه على ذكرما فات صاحب القاموس لم يستدرك عليه التلام في موضعه، فكأنَّه سجّل على هذه الغلطة أن لا تُصَحَّح من نفس كتابه.

"تمد" بالتاء الفوقية، صوابه: يُمدّ بالياء. [ب 486].

وسم [ل 2/4838]

و أرض مَوسُومَةٌ أصابها الوَسْمِيّ ... ثمّ يتبعه الوَلْيُ..، و ضبط الولي بفتح فسكون على أنَّه مصدر وُلِيَت الأرض أي سُقِيَت الوَلِيَّ، و مقتضى سياق العبارة أنَّ المراد هنا الاسم لا المصدر بدليل ذكر الوسميّ و ما بعده من أسماء المطر، فالصَّواب أن يقال فيه: الوَلِيّ على زنة فعيل، وهو المطر الّذي يلي الوسميّ كما يُعلَم ذلك من مراجعة مادّة "ولي". [ح 1/50-51].

وعث [ل 3/4870]

الوَعْث: المكان السهل الكثير الدَهِس. وضبط الدهس بفتح فكسرة على الصفة، و صوابه: الكثير الدَّهَس بفتحتين على المصدر.

و "طريقٌ وعث **في طريقٍ** وَعُوثٍ"[1]، و هذه الكلمات الأخيرة لا معنى لها وصوابها: "**من طُرُقٍ** وُعُوثٍ" بلفظ الجمع في "طرق" مجرورًا "بمن"، و ضبِط "وُعُوث" بضمّ أوّله، وهوجمع وَعْث. [ب 484-485].

---

[1] و في طبعة الدار: طريق وعث في طرق وعث.

ولد [ل 2/4914]

كَوُثْنٍ و وَثْن. و ضبط "وثن" في الموضع الثاني بفتح فسكون[1]، و صوابه: "ووَثَن" بفتحتين.

[ل 2/4916]

و يقال: ولَّد الرجل غنمه توليدا كما يقال نَتَّجَ إبله. و ضبط "نتّج" بتشديد التاء على حدّ ولَّد، و صوابه: "نَتَجَ" بالتخفيف من حدّ ضرب.

[ل 1/4916]:

و العرب تقول نَتَّج فلان ناقتَه إذا ولدت ولدها و هو يلي ذلك منها و هي منتوجة. و ضبط "نتج" هنا بالتشديد أيضا مع قوله في آخر العبارة: و هي منتوجة. و هو غريب. [ب 486].

ولي انظر: فرج

الياء

يسر [ل 2/4959]

رَجُلٌ أعسرُ يَسَرٌ: يعمل بيديه جميعًا و الأنثى عَسْراءُ يَسْراءْ. و الصَّواب: "عَسْرَاءُ يَسَرَةٌ" لمكان قولهم في المذكر: أعْسَرُ يَسَرٌ. قال في مادّة عسر[1/2940]: "و يقال للمرأة عَسراء يَسَرَة: إذا كانت تعمل بيديها جميعًا، و لا يقال: أعسر أيسر و لا عسراء يَسْراء للأنثى".

[ب 487-488].

---

[1] و لم يضبط اللفظ في طبعة الدار.

المختصرات و الرموز

أ: (بعد رقم ورقة المخطوط) وجه الورقة من المخطوط

إلخ: إلى آخره.

ب (بعد رقم ورقة المخطوط): ظهر الورقة من المخطوط

ب: إبراهيم اليازجي

ج: الجزء

ح: أحمد تيمور

خ: مخطوطة/ مخطوط

د.: الدكتور

ص: الصفحة

ض: الضياء، مجلة شهرية كانت تصدر بإدارة الشيخ إبراهيم اليازجي

ط: طبعة / مطبوع

عط: كتاب العين المطبوع

ق: الورقة من المخطوط

ل: لسان العرب

م: للسنة الميلادية

ن: محمّد نعمان خان

﴿ ﴾: لحصر الآيات القرانيّة

هـ/هج: للسنة الهجرية

< > أو [ ]: للنصوص أو الكلمات المضافة من مرتِّب هذه الرسالة

فهرس المصادر و المراجع

إبراهيم اليازجي: مقالاته بعنوان لسان العرب في مجلّته الضياء من الجزءالثالث إلى الجزء السابع عشر بتاريخ 15 و 30 نوفمبر، و 15 و 31 دسمبر 1903م، 15 و 30 يناير، 15 و 29 فبراير، 15 و 31 مارس، 15 و 30 ابريل و 15 و 30 مايو، و 15 يونيو 1904، كما نشرت في المجلة نفسها مقالة عزتلو أحمد بك تيمور في حلقتين في الصفحات 557-561 و 592-595.

أحمد تيمور: تصحيح لسان العرب (القسمان الأوّل و الثاني)، نشره محمّد عبد الجواد الأصمعي، ط 1، مطبعة الجماليّة 1344 هج.

الأساس : انظر الزمخشري

آغا بزرغ الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة مطبوعا

ابن تغري بردي: الدليل الشافي على المنهل الصافي، بتحقيق فهيم محمّد شلتوت (جامعة أمّ القرى) طبع في القاهرة 1983.

ابن حجر العسقلانيّ: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، بيروت (مصوّرة عن طبعة حيدرآباد الدكن 1350 هـ)

الخليل الفراهيدي: كتاب العين بتحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرّائي (8 مجلدات). و مخطوطة طهران بإيران

الذَّهبيّ: تذكرة الحُفَّاظ مطبوعا.

----: مشيخته أومعجمه مخطوطا.

----: كتاب المعين مطبوعا.

----: **والحسيني:** من ذيول العبر مطبوعا.

الزَّبيديّ: تاج العروس من جواهر القاموس، القاهرة.

الزِّرِكليّ: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت 1980.

الزمخشريّ: أساس البلاغة، دار الفكر 1979.

ابن **سعيد المغربي:** النجوم الزاهرة في حلي حضرة القاهرة (من كتاب المغرب في حلي المغرب) تحقيق د. حسين نصّار، القاهرة 1970.

السيُّوطي: بغية الوُعاة في طبقات اللغويّين والنُّحاة، بتحقيق محمّد "أبو الفضل" إبراهيم، دار الفكر بمصر 1979.

----: حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة، بتحقيق محمّد "أبو الفضل" إبراهيم، القاهرة 1967-1968.

الصَّفَديّ: نكت الهميان، باعتناء أحمد زكي بك 1984.

---- : الوافي بالوفيات، ج 5، باعتناء ديدرينغ، فيسبادن 1970.

الضياء: انظر إبراهيم اليآزجي

ابن **عبد البرّ:** الاستيعاب في معرفة الأصحاب، بتحقيق علي محمّد البجاوي، القاهرة.

ابن **العماد الحنبليّ:** شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت.

العين: انظر خليل الفراهيدي

لسان العرب: انظر(ابن) منظور

حسين نصّار: المعجم العربي، نشأته وتطوّره، ج 2، دار مصر للطباعة 1968.

ابن **منظور:** (تهذيب) سرور النفس بمدارو الحواس الخمس، للتِّيفاشيّ، بتحقيق د. إحسان عبّاس، بيروت 1980.

-----: لسان العرب بتحقيق الأساتذة عبد الله علي الكبير وغيره، دار المعارف بالقاهر 1981.

----: المنتخب و المختار في النوادر و الأشعار بتحقيق د. محمّد نعمان خان، دهلي 2003م.